جـامعـــــة قاصـــدي مربـــاح ـ ورقلـــــــة
كليـــة العلـــــــوم الإنسانية والاجتماعيـــة
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكـــرة تخرج لنيـل شهادة ليســانس
الميـدان:العلوم الاجتماعية
شعبـــة: علم الاجتماع
تخصص:علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبات:
- ✓ عيدي شايعة
- ✓ بن زايد فتيحة
- ✓ دريد سارة

الموضوع:

أثر أساليب الاتصال الأسري على انحراف المراهق

(دراسة ميدانية على مراهقي مركز رعاية الشباب بورقلة)

الأستاذة المشرفة: بويعلـى نصيـرة
الأستاذة المناقشة: بويعلـى وسيلـة

السنة الجامعية 2013-2014

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه

أما بعد :

إنّ واجب الاعتراف بالجميل يدعونا ونحن ننهي كتابة هذا البحث أن نتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين تلقينا عليهم العلم والمعرفة طيلة مرحلة الدراسة .

لذا يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بعظيم شكرنا و تقديرنا لأستاذتنا الفاضلة " بويعلى نصيرة " على تفضلها بإشرافها على هذا البحث برحابة صدرها وما بذلته من جهد مخلص في كل مراحل إعداد البحث وما قدمته إلينا من إرشادات و ملاحظات قيمة وكانت لآرائها القيمة و توجيهاتها الصائبة الأثر الفعال في إنجاز هذا البحث بشكله النهائي .

ولا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا الخاص إلى مدير المركز المتعدد لرعاية الشباب بورقلة لمساعدتهم لنا في إعطاء المعلومات وفي إنماء بحثنا و تعاونهم معنا .

و نشكر جميع إخواننا و أخواتنا و صديقاتنا وكل من ساعدونا وما بذلوه من معونة و تشجيع و نسأل الله العلي القدير أن يوفقهم جميعا و يوفقنا لما فيه الخير و أن يجعل ما تعلمناه خالصا لوجهه الكريم .

أهـــــــــدي ثمـــــرة جهدي إلى أمـــــي الحنونة " عائشة " و إلى أبي الغالي " عبدالرحمان "

و إلى كـــــل أفراد عائلتي و إخوتـــــي الأعزاء و زوجاتهم

" كلثوم ، سعاد ، جمعة ، وسيلة ، صفية ، ياسمين ، الطاهر ،صليحة ، أمبارك ، بريكة ، العايش ، الطيب ، بوبكر "

و إلى كـــــل أصدقائي و صديقاتي و أحبائـــــي

" زينب ، سكينة ، صبرينة ، أحلام ، حبيبة ، صفية ، زهرة العلاء "

و إلى كـــــل زملائي وزميلاتي

و إلى أساتذتي الكـــــــــرام

و إلى أبنـــــــاء عمي و أقـــــاربي

المحتـــــــويات

قائمــة المحتويــات

المحتوى	الصفحة
الشكر	-
الإهداء	-
قائمة الجداول	-
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول: الإطـــار المفاهيمـــي و النظـــري للدراسة	
تمهيد	-
أولا : الإشكالية	04 - 05
ثانيا : فرضيات الدراسة	06
ثالثا : أسباب إختيار موضوع الدراسة	07
رابعا : أهمية و أهداف الدراسة	08
خامسا : تحديد المفاهيم	09 – 16
سادسا : الدراسات السابقة	17 - 20
سابعا : المدخل النظري للدراسة	20 - 21
خلاصة	-
الفصـــل الثـــاني : الإجـــراءات المنهجيـــة للدراســـة	
تمهيد	-
أولا : مجالات الدراسة	23
1 . المجال المكاني	23
2 . المجال الزماني	24
3 . المجال البشري	25
ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة	25 - 26
ثالثا : أدوات جمع بيانات الدراسة	26
1 . المقابلة	26 - 27
2 . الاستمارة	27 - 28
رابعا : الأساليب الإحصائية	29
خلاصة	-
الفصـــل الثالث : عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائـــج الدراســـة	
تمهيد	-
أولا : عرض وتحليل بيانات الدراسة	31
1 . عرض و تحليل البيانات الشخصية	31

2 . عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى	37
3 . عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية	45
4. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة	51
ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	54
1 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	55 - 54
2 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	56 - 55
3 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	56
ثالثا : توصيات الدراسة	57
خلاصة	-
خاتمة	59
قائمة المراجع	62 -61
الملاحق	-

قائـــــمة الجداول

رقـــم الجدول	عنـــوان الجدول	الصفحة
رقم (1)	يوضح سن المبحوثين	31
رقم (2)	يوضح جنس المبحوثين	32
رقم (3)	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين	33
رقم (4)	يوضح عدد أفراد أسرة المبحوثين	34
رقم (5)	يوضح ترتيب المبحوثين داخل أسرهم	34
رقم (6)	يوضح عمل آباء المبحوثين	35
رقم (7)	يوضح الوضعية المهنية لأمهات المبحوثين	36
رقم (8)	يوضح علاقة المبحوثين بوالديهم قبل دخولهم المركز	37
رقم (9)	يوضح مدى تعرض المبحوثين للعقاب من طرف والديهم	38
رقم (10)	يوضح نوع العقاب الذي تعرض له المبحوثين من طرف الوالدين	39
رقم (11)	يوضح حرمان المبحوثين من تلبية حاجياتهم من طرف والديهم	40
رقم (12)	يوضح ردة فعل المبحوثين تجاه تعرضهم للحرمان	41
رقم (13)	يوضح مدى مضايقة المبحوثين من تصرفات الوالدين	42
رقم (14)	يوضح مدى تقيد حرية المبحوثين في مواعيد خروجه من المنزل	42
رقم (15)	يوضح مدى مبالغة والدي المبحوثين في توبيخهم	43
رقم (16)	يوضح إحساس المبحوثين بالضيق داخل المنزل	44
رقم (17)	يوضح مدى توفير والدي المبحوثين لكل حاجياتهم وطريقة تلبيتها	45

رقم (18)	يوضح مدى تلقي المبحوث للمصروف	46
رقم (19)	يوضح إجابة المبحوثين لمعرفة ما يفعلونه بالمصروف الذي يتحصلون عليه	47
رقم (20)	يوضح إجابة المبحوثين لمعرفة ما إذا كانوا يملكون حجرة خاصة بهم	48
رقم (21)	يوضح مدى مبالغة الوالدين بأمور المبحوثين	49
رقم (22)	يوضح إجابة المبحوثين لمعرفة ما إذا كان الوالدين يهتمان بكيفية قضاء وقت فراغ المبحوث	50
رقم (23)	يوضح إجابة المبحوثين لمعرفة مدى مدح والديهم لإخوتهم أكثر منهم	51
رقم (24)	يوضح إجابة المبحوثين حول إهتمام الوالدين بمصالح إخوتهم أكثر منهم	52
رقم (25)	يوضح إجابة المبحوثين لمعرفة ما إذا كانوا منبوذين من طرف والديهم على عكس إخوتهم	53

المـــــــــقدمة

مقدمة

تعد ظاهرة انحراف المراهق من أبرز الظواهر الاجتماعية المخلة بالنظام الاجتماعي في أي مجتمع ، وذلك لما تنطوي عليه من مضاعفات تساهم في تأخير عجلة تقدم المجتمع و تطوره .

فمشكلة انحراف المراهق تعددت و تنوعت بتعدد العوامل المسببة لها ، و من بينها الأسرة فهذه الظاهرة هي نتاج لما إعترى في وظيفة التنشئة الاجتماعية في النظام الأسري من تغيرات نشأت كالظواهر السلبية ، و يعتبرها بعض الباحثين مؤشرا لفشل عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد من بين العمليات التي تحافظ على بناء المجتمع و أمنه .

و تشكل أساليب الاتصال الأسري الخاطئة خطورة كبيرة على حياة الفرد و المجتمع ، فهي من جهة تصيب الخلية الأولى بالخلل مما تعيقها عن أداء وظائفها الاجتماعية و التربوية الأساسية ، و من جهة أخرى تساعد على إعادة إنتاج أنماط السلوك و العلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة الواحدة ، مما يستوجب الإهتمام العلمي بهذه الظاهرة للحد منها و الوقاية مما قد ينتج عنها من تبعات .

و تتعدد أساليب الاتصال الأسري بتعدد الأطراف المكونة للعلاقات الأسرية ، و التي تتسم بالقسوة و الحماية الزائدة و التفرقة، و بما أن المراهقين هم أفراد داخل الأسرة فهم من أكثر المتضررين من هذه السلوكيات ، لما لهذه الأساليب من إنعكاسات سلبية على نفسيات المراهقين و سلوكياتهم ، الأمر الذي قد يساعد على تهيئتهم ليصبحوا منحرفين في المجتمع ، نظرا لفقدانهم الجو الأسري الملائم ، و من ثم ارتفاع معدل الانحراف في المجتمع ، و ما يلحق ذلك من تبعات خطيرة من الناحية الأمنية .

و نظرا لما لأساليب الاتصال الأسري أثر على انحراف المراهق فقد هدفت دراستنا إلى الكشف عن هذه الأساليب و أثرها على انحراف المراهق ، و لقد احتوت هذه الدراسة على ثلاث فصول حيث خصص :

الفصل الأول: للإطار المفاهيمي والنظري للدراسة والذي شمل، إشكالية البحث، فرضيات البحث، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، المفاهيم الأساسية، الدراسات السابقة، ثم المدخل النظري المتبع في الدراسة.

الفصل الثاني : ركز على الإجراءات المنهجية للدراسة بحيث تضمن : مجالات الدراسة (المجال المكاني ، المجال الزماني ، المجال البشري) ،والمنهج المستخدم ، و أدوات جمع البيانات ثم الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

الفصل الثالث: خاص بعرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة المبحوثة تجاه أثر أساليب الاتصال الأسري على انحراف المراهق وصولا إلى التوصيات .

الفـــــصل الأول :الإطـــــــــار المفاهيمي و النظـــــــري للدراسة

تمهيد

أولا : الإشكالية

ثانيا : فرضيات الدراسة

ثالثا : أسباب إختيار موضوع الدراسة

رابعا :أهمية وأهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا : الدراسات السابقة

سابعا : المدخل النظري

خلاصة

تمهيد

يعتبر تحديد مشكلة البحث وأسباب اختياره، وأهميته وأهدافه، أولى خطواته وأهمها، وهذا بالنظر إلى تأثير هذه المرحلة على جميع إجراءات البحث وخطواته من فرضيات ومناهج وأدوات الواجب اختيارها.كما تشكل إجراءات تحديد المفاهيم والمدخل النظري واستعراض الدراسات السابقة الخطوات الهامة والمهمة في تصميم البحوث. ويتناول هذا الفصل بالتفصيل مايلي:

أولا . إشكالية الدراسة :

يعتبر المجتمع الجزائري ذلك النسق الاجتماعي الأكبر الذي يضم مجموعة من الأنساق الفرعية ، المتمثلة في نسق سياسي ، ونسق اقتصادي ، ونسق ثقافي اجتماعي ، ونسق قرابي الذي يتمثل في الزواج والأسرة.

ونجد لكل نسق مجموعة من الأدوار يقوم بها الفاعلين في هذا النسق لتظهر بعد ذلك نتائج معينة ويكون ذلك عن طريق الاتصال فيما بينهم ، وتظهر أدوار الفاعلين في النسق القرابي ، وباعتبار الأسرة نسق فرعي منبثق عنه من خلال دور الزوج والزوجة والأبناء، الذي يتوقف عليه نجاح أو فشل الأسرة .

وباعتبار أن الأسرة الجزائرية هي نسق اجتماعي فرعي من النسق الأكبر ألا وهو المجتمع الجزائري.

فالأسرة تعد أحد مقومات وركائز الوجود الاجتماعي في المجتمع الإنساني، حيث يحدث الاتصال الأسري بين أفرادها المتفاعلين مع بعضهم البعض.

ويشير الاتصال الأسري إلى تبادل المعلومات الشفوية وغير الشفوية بين أفراد الأسرة ، إضافة إلى أنه إتحاد مجموعة من الأشخاص بروابط الدم الزواجي فيتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية .

فالأسرة تضفي على أفرادها خصائصها وتمارس أساليبها في إطار أساليب الاتصال الأسري، وهي عبارة عن أنواع و أشكال من الطرق والسلوك المتبع من طرف الوالدين أو أفراد الأسرة في تربية أبناءهم والذي يتم بصفة مستمرة في المواقف المتماثلة.

والأسرة الورقلية هي إحدى الأسر الجزائرية ، التي تضم مجموعة من الأفراد الفاعلين والمتفاعلين فيها من خلال أساليب الاتصال الأسري بين الزوج والزوجة ، وبين الوالدين والأبناء المراهقين ، وبين الأبناء مع بعضهم البعض ، والتي تتمثل في التسلط ، والقسوة، والتفرقة ، والرقابة المشددة ، إضافة إلى الحماية الزائدة وغيرها ، التي لها تأثير على سلوك المراهق و معاملته مع الآخرين.

وقد تحمل الأسرة مفاهيم التفكك والانحراف والضياع إلى النطاق الأسري ، والتي عادة ما تتضرر منها أطرافها الأساسية وبالخصوص أبناءها المراهقين ، فهي في نظر الكثير تشكل مصدر كل أنواع المشاكل والنواقص وكل أشكال الانحرافات والاضطرابات التي تصيب هؤلاء المراهقين ، وكل ذلك قد يكون نتيجة لسوء المعاملة من طرف الوالدين كالإهمال ، والضرب العنيف ، والعقوبات اللامتناهية ، وكذلك السيطرة على قراراتهم كاختيار الأصدقاء وفق منظور الوالدين ، واختيار الوجهة الدراسية خلافا لوجهة المراهق ورغبته ، إضافة إلى الحماية الزائدة التي نفت شعورهم بالنضج وغيرها ، والنتيجة عدم التقبل ولما لا التوجه إلى الفعل الانحرافي .

وعلى حد قول " **مارشال كلينارد** " فإن مصطلح الانحراف يجب أن يطلق على الحالات التي يكون فيها السلوك في اتجاه غير مرغوب فيه ويتعارض مع المعايير السائدة داخل المجتمع ، ويتميز هذا السلوك الانحرافي بأنه قد تجاوز حدود التسامح داخل المجتمع. [1]

فالمراهق باعتباره أحد المتفاعلين في الأسرة الورقلية فهو يواجه أنواع وأساليب الاتصال الأسري التي قد تجعله ينتهج مظاهر سلبية كالسرقة ، أو القتل ، أو شرب الخمر ، وتنا ول المخدرات وما شابه ذلك من المظاهر الانحرافية ، فالمراهقين هم أكثر حساسية نظرا للمرحلة العمرية التي يمرون بها .

ومن خلال ما سبق يتحدد لنا السؤال الرئيسي للدراسة:

. هل أساليب الاتصال الأسري تؤثر على انحراف المراهق ؟

من خلال طرحنا لهذا التساؤل يمكن طرح تساؤلات فرعية أخرى والمتمثلة في :

1. هل أسلوب القسوة يؤدي إلى انحراف المراهق ؟

[1]ـ عصمت عدلي ، **الجريمة وقضايا السلوك الانحرافي بين الفهم والتحليل** ، (بدون طبعة) ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية، 2009 .ص20

2. هل أسلوب الحماية الزائدة يؤدي إلى انحراف المراهق ؟

3 . هل أسلوب التفرقة بين الإخوة يؤدي إلى انحراف المراهق ؟

ثانيا . فرضيات الدراسة :

للإجابة على التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية :

1. الفرضية العامة :

أساليب الاتصال الأسري تؤثر على انحراف المراهق .

2. الفرضيات الفرعية:

1.2 . الفرضية الجزئية الأولى:

أسلوب القسوة يؤدي إلى انحراف المراهق .

2.2 الفرضية الجزئية الثانية :

أسلوب الحماية الزائدة يؤدي إلى انحراف المراهق .

3.2. الفرضية الجزئية الثالثة:

أسلوب التفرقة بين الإخوة يؤدي إلى انحراف المراهق .

ثالثا . أسباب إختيار موضوع الدراسة :

أ. أسباب ذاتية: وتتمثل في:

1. رغبة وميل مجموعة البحث في التعرف على مختلف أساليب الاتصال الأسري كالعقاب والتفرقة، والحماية الزائدة، وما إذا كان لها علاقة بانحراف المراهق.

2 . رغبة مجموعة البحث في محاولة التعرف والاحاطة بأشكال وأنواع السلوك الانحرافي لدى المراهق .

ب . أسباب موضوعية :

1. يعتبر موضوع الدراسة من المواضيع المندرجة في العلوم الاجتماعية بصفة عامة وفي تخصص علم الاجتماع الاتصال بصفة خاصة ، كون موضوع الدراسة حول ظاهرة أثر أساليب الاتصال الأسري على انحراف المراهق ، مما أعطى لنا الفرصة في تناول الموضوع واستطلاعه بالكيف والكم ، ومحاولة معرفة مختلف أساليب الاتصال الأسري الداعية إلى أن يمارس المراهق أشكال ومظاهر سلوكية منحرفة.

2 . انتشار ظاهرة الانحراف داخل المجتمع وبين فئاته المختلفة، وذلك من خلال ما تنشره وسائل الإعلام من ارتفاع في ظاهرة الجريمة خاصة في أوساط الأطفال والمراهقين المتشردين من المدارس.

3 . حساسية وأهمية مرحلة المراهقة في حياة الفرد، التي ستتوجب العناية بها من خلال دراسة المواضيع المرتبطة بها ، التي قد تشكل خطرا على حياة الفرد.

رابعا : أهمية و أهداف الدراسة :

1 . أهمية الدراسة :

إنَ للأسرة أهمية كبيرة بالنسبة للفرد فهي المحور الذي تدور حوله جميع العناصر المكونة لها ، فعلى عاتقها تقع مسؤولية بناء فرد سوي، صالح ، ناجح في حياته له مكانته و دوره الذي يؤديه داخل المجتمع ، ولا يمكن للفرد أن يؤدي هذا الدور إلا إذا كان بناء هذا

النظام الأسري ونوعية الاتصال الذي يعيش فيه متماسكا منسجما بين كل أعضائه وكانت الظروف المادية والمعنوية المحيطة به تساعده على ذلك، وتدفعه لبناء شخصية سوية ومتزنة منذ الصغر وحتى شبابه.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية هذه الدراسة والتي تحاول إبراز العلاقة بين انحراف المراهق وأساليب الاتصال الأسري كسبب له تأثير كبير في حياة المراهق ، والتي تشكل الأرضية لبناء اتجاهاته الفكرية وتحدد نمط سلوكه ، ونوعية العلاقة التي تربطه بالأعضاء المكونين للنظام الأسري أولا والنظام الأكبر الذي يتواجد فيه وهو المجتمع ، وتحدد مكانته في إطاره ، فإما أن يسهم في توازنه والحفاظ على تكامله وإما أن يحدث الخلل فيه .

2. أهداف الدراسة :

تهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

1 . الكشف عن أساليب الاتصال الأسري المؤدية إلى انحراف المراهق .

2 . تحليل كيفية تشكل المظاهر الانحرافية للمراهق .

3 . توضيح أهم الأشكال والمظاهر الانحرافية لدى المراهق.

4 . تقديم الاقتراحات والتوصيات التي يمكن الوصول إليها بعد الدراسة الميدانية، لعلَها تساهم في إعطاء دفع للتنظيم في عملية الاتصال الأسري والحد من مظاهر الانحراف لدى المراهق.

خامسا . تحديد المفاهيم:

1. الاتصال:

1. 1. لغة:

إن كلمة الاتصال "**communication**" تشتق من الأصل اللاتيني للفعل"**communicate**" بمعنى يتربع أو يشيع عن طريق المشاركة، ويرى البعض الآخر أن هذا اللفظ يرجع إلى الكلمة اللاتينية " **communis**" ومعناها "**commun**" بمعنى عام أو مشترك . [1]

1. 2. اصطلاحا :

. تعريف احددان : " الاتصال هو التفاعلات الاجتماعية عن طريق الإشارات والكلمات ، مثل هذه الرسائل ترمي إلى وجود تفاعل بين الأفراد فيما بينهم .

وفي المعنى القديم التي كانت تحمله كلمة اتصال هي الوصول أو البلوغ ، وبصورة إجمالية هي عملية تبادل للمعاني ، تتكون من مرسل ومستقبل وهذا لا يحدث إلا إذا وقع بين شخصين أو أكثر ، حيث إذا وقع بين شخصين يسمى اتصال شخصي ، بينما إذا وقع بين شخص وعدد من الأشخاص فإنه يعتبر اتصال جماهيري.2

. تعريف جاك دورنت Jaques Durnat : "بأنه الفعل الذي من خلاله يثري اثنان أو جماعة من الأفراد كل منهما الآخر عن طريق قناة معينة تحمل معلومات معينة " .3

---

[1]ـ أميرة منصور علي ، سلوى عثمان الصديقي ، **الاتصال والخدمة الاجتماعية** ،(بدون طبعة)، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2005، ص13 .
2ـ زهير إحددان ، **مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال** ، (بدون طبعة) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2002، ص9.
3ـJaques Durnat , **les formes de communication** , paris ,Bordas , 1981, p57.

. تعريف بيار Pierre. Bergeron :" الاتصال هو سيرورة نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل بهدف إفهامه الرسالة و التأثير على سلوكه " .[1]

1. 3. إجرائيا :

الاتصال هو عملية تفاعل وتبادل المعلومات من المرسل إلى المتلقي عبر قناة معينة مع وجود ردة فعل.

2. الاتصال الأسري :

2. 1. الأسرة :لغة :

الأسرة مشتقة في أصلها من الأَسْر ، يقال أسَرهُ ، أسْرًا و إسارة : قيَّده ، و أسَرهُ : أخذه أسيراً .

أسرة : جمع أسر و أسرات .

أسرات : أهل الرجل و عشيرته ، جماعة يربطها أمر مشترك .

رب الأسرة : عائلها والمسئول عنها .

أسري : منسوب إلى الأسرة .فيجب المحافظة على الروابط الأسرية .

2. 2. اصطلاحا :

. تعريف علاء الدين كفافي : " إن الاتصالات التي تحدث في السياق الأسري لا تختلف عن الاتصالات التي تحدث في أي سياق آخر ، إلاَ في شدة الأثر الانفعالي ، فكل الاتصالات تتبع مبادئ واحدة والاختلاف يكمن في شدة الأثر لأن الاتصال الأسري يحدث بين أفراد شديدي الصلة وتربطهم روابط وطيدة هي روابط الدم ، ويرتبط مصير بعضهم ببعض أكثر مما

[1] -Pierre .G.Bergeron , **La Gestion noderne théorie et cas gaetan morin editeur** , Québec , 1989 ,p369 .

يحدث في أي سياق اتصال إنساني آخر ، وقد كان من الصعب دراسة العلاقات والاتصالات الإنسانية والاجتماعية داخل الأسرة لأنه كان من الشائع أن دراسات العلاقات خاصة السرية منها صعبة ". [1]

. تعريف مي العبد الله : " الاتصال الأسري هو لغة التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة التي تنقل أفكار كل منهم ومشاعره ، ورغباته ، واهتماماته ، وهمومه للآخرين في الأسرة الواحدة ، وتتم وفق الكلام والحركات والتعبيرات والإشارات وغيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة ، وتجعلهم إما سعداء أو أشقياء في حياتهم الأسرية ".[2]

. تعريف علاء الدين كفافي : " الاتصال الأسري هو ذلك التفاعل الاجتماعي المتمثل في جملة من العلاقات الاجتماعية بين الفرد والآخرين داخل مجتمع الأسرة ، وترابط الأفراد هنا يكون عن طريق الاتصال بين الآباء والأبناء وهذا ينشأ الاتصال الأسري الذي له تأثير قوي على أطراف العملية الاتصالية نتيجة للترابط والصلة الشديدة التي تربط أطراف الأسرة بعضهم ببعض، إذن الاتصال الأسري عبارة عن إستراتيجية ينتهجها الوالدين في التواصل مع أبنائهم " . [3]

2. 2. إجرائيا:

الاتصال الأسري هو تلك العلاقة والروابط التي تجمع بين المراهق ووالديه وإخوته ، وذلك بإعطاء فرصة لكل فرد للتعبير عن ما يجول في خاطره عن طريق الحوار والمشاركة في مختلف الأمور الحياتية.

[1]- علاء الدين كفافي ، **الإرشاد والعلاج النفسي** ، (بدون طبعة) ، دار الفكر ، القاهرة ، 1999 ، ص121 .
[2]- **مي العبد الله ، نظريات الاتصال ، (بدون طبعة)** دار النهضة العربية ، **لبنان** ، 2006 ، ص117 .
[3]- علي الدين كفافي ، نفس المرجع ، ص51 .

3. أساليب الاتصال الأسري :

3. 1. أساليب : لغة :

جمع أسلوب وهو مشتق من : سلَبَ ، يسْلب ، سلبًا ، وسلوبًا وسلب . السين واللام والباء أصل واحد ، وهو أخذ الشيء بخفة و اختطاف .

و الأسلوب : هو الطريق والوجه ، والمذهب ، يقال : أنتم في أسلوب سوء ، والأسلوب أساليب من القول ، أي أفانين منه ، وإن أنفه لفي أسلوب إذا كان متكبراً .[1]

3. 2. اصطلاحا :

. تعريف طاهر ميسرة كايد : عرفها بأنها الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما ، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الوالدين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين .

. تعريف عبد الله انشراح محمد دسوقي: عرَفها بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواعًا من السلوك المختلف والقيم والعادات والتقاليد .

. تعريف حسن محمد بيومي علي: عرفها بأنها الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك .

. تعريف النفيعي عابد عبد الله: عرفها بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء ، سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف ، أو سالبة وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح ، بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي و الاجتماعي .[1]

[1] ـ www.startimes.com /f.aspx .2014/04/24, 10 :53.

3. 3. إجرائيا :

هي تلك الطرائق التي تتبعها الأسرة في تنشئة الأبناء المراهقين ،كطريقة القسوة والحماية الزائدة ، والتفرقة بين الأبناء والتي قد يكون لها تأثير على سلوكات و شخصية الأبناء المراهقين المنتمين لهذه الأسرة .

4. الانحراف :

4. 1. لغة :

حرَّف عن الشيء، يُحرف حرفًا و انحرف وتحَرَّف، وإذا مال الإنسان عن الشيء يُقال تحَرَّف وانحرف، أي أصاب موانع الشيء .

وتحريف الكلام عن مواضيعه: تغييره، تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه، كما كانت اليهود تغير معاني الثورات بالأشباه. [2]

4. 2. اصطلاحا :

قانونيا :

. تعريف تابان (Tappan) : بأنه مجموع المخالفات المرتكبة والمشهر بها والمتابعة والمعاقب عليها ، ولا يعتبر جانحا أو مجرما إلا من اعترفت له بذلك المحكمة ، فالجريمة فعل إرادي يخالف القانون بدون عذر يعاقب عليه .

---

[1]- آسيا بنت علي راجع بركات ، **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف** ، رسالة ماجستير في علم النفس النمو ، جامعة **أم القرى بمكة المكرمة** ،السعودية ، كليةالتربية ، قسم علم النفس ،2000، ص17.(مذكرة إلكترونية) (htt / :www.abegs.org,21/05/2014,15:26) .

[2]- **ابن منظور ، لسان العرب (المحيط) ، المجلد 1**، دار لسان العرب ، بيروت، (دون سنة) .

. تعريف سيغموند فرويد وتوماس هوبز : الصراع القائم بين الرغبات والغرائز الفردية والضغوط التي يفرضها أعضاء الجماعة الاجتماعية ، فالانحراف يكمن هنا في عملية الصراع هذه ، ومن ثم ينظر للانحراف على أنه نتيجة لفشل عوامل الضبط الاجتماعي في تهذيب الغرائز والسيطرة عليها .

. **تعريف مارشال كلينارد :** ذهب عالم الاجتماع الأمريكي **"مارشال كلينارد** "إلى أن مصطلح الانحراف يجب أن يطلق على الحالات التي يكون فيها السلوك في اتجاه غير مرغوب فيه ويتعارض مع المعايير السائدة داخل المجتمع ، ويتميز هذا السلوك الانحرافي بأنه قد تجاوز حدود التسامح داخل المجتمع . [1]

. تعريف ميرتون : ذهب ميرتون في كتابه "النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعي " إلى أن السلوك الانحرافي هو نتاج لنمط التنظيمات في المجتمع . فهو يرى أن هناك عنصرين أساسيين للبناء الاجتماعي هما الأهداف و الوسائل ، إذ أن هناك أهداف يسعى الفرد لبلوغها بالوسائل المشروعة في الوقت الذي يمارس فيه أعضاء الجماعة ضغطًا معينا على ضرورة إتباعها ، نجد أن ثمة صورا للخروج عن تلك الأهداف أو الوسائل والتي قد تكون متمثلة في الخروج عن الوسائل و الأهداف أو كليهما معا ". [2]

. تعريف كوهن : "هو السلوك الذي يخرج على التوقعات المشتركة و المشروعة داخل النسق ". [3]

4. 3. إجرائيا :

المنحرف هو الشخص الذي ارتكب فعلا مخالفا للقانون أو القيم الاجتماعية وسبب ضررا الآخرين ، فأصدر في حقه حكم من السلطة القضائية (قاضي الأحداث) بسبب فعله المرتكب أو بطلب من أحد والديه ليُدان بقضائه مدة معينة داخل مركز رعاية الشباب بورقلة.

---

[1]- عصمت عدلي ، **الجريمة وقضايا السلوك الانحرافي بين الفهم والتحليل** ، (بدون طبعة) ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية، 2009 ، ص15 .

[2]- عصمت عدلي ، **نفس المرجع** ، ص16 .

[3]- السيد علي شتا ، **علم الاجتماع الجنائي** ، (بدون طبعة) ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1987، ص27 .

5. المراهق :

5. 1. لغة :

إن كلمة **مراهقة** adolescence " مشتقة من الفعل اللاتيني adolescere ، وهو ما يعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي" . [1]

والمراهق : "هو المقارب لآخر الوقت حتى كاد يفوته ". [2]

"يقال راهق الغلام مراهقة ، أي قارب الحلم ".[3]

5. 2. اصطلاحا :

المراهقة في علم النفس : "تعني مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج" . [4]

وعليها تترتب سلوكيات جديدة لم يألفها الفرد في مرحلة الطفولة ، وقد يكون سلوكه الجديد متوافقا وقد يكون عكس ذلك من المعايير أو القواعد والالتزامات المجتمعية بصفة عامة . [5]

. يقول صلاح مخيمر : " أن المراهقة هي الميلاد النفسي ، وهي الميلاد الوجودي للعالم الحسي ، وهي الميلاد الحقيقي للفرد كذات فردية ، وهي مزيج من شيء في سبيله إلى الخلع والانتهاء هو الطفولة ، ونقيض في سبيله إلى الارتداء والنماء هو الرشد ... فهي مفصل واصل فاصل معا ". [6]

---

[1]- خليل ميخائيل معوض ، **سيكولوجية النمو"الطفولة والمراهقة" ،ط**3 ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، 1994، ص329.
[2]- الشيخ أحمد رضا ، **متن اللغة** ، المجلد الثاني ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1958 ، ص664 .
[3]- **بطرس البستاني ، محيط المحيط** ، مكتبة لبنان ، بيروت، 1870 .
[4]- حامد عبد السلام زهران ، **علم نفس النمو"الطفولة والمراهقة" ،ط**5 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995، ص323 .
[5]- **عبد العلي الجسماني ، سيكولوجية الطفل والمراهقة وحقائقها الأساسية ،ط**1 ، دار العربية للعلوم ، بيروت ، 1994، ص191 .
[6]- حامد عبد السلام زهران ، نفس المرجع ، ص326 .

. ستانلي هول " Stanley hall ": "يعد المراهقة بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة ، تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط ، والصراع والقلق ، والمشكلات وصعوبات التوافق" . [1]

5. 3. إجرائيا :

من خلال دراستنا يمكن القول بأن المراهق هو ذلك الفرد الشاب المتدرج نحو النضج والبلوغ ، والذي أُحيل إلى مركز رعاية الشباب بورقة بطلب من القضاء أو الوالدين نتيجة قيامه بسلوكات انحرافية ، ويتراوح عمره ما بين 12. 17 سواء كان أنثى أو ذكر.

[1]- ميخائيل إبراهيم أسعد ، **مشكلات الطفولة والمراهقة** ، (بدون طبعة) ، دار الجيل ، بيروت ، 1998 ، ص227.228 .

سادسا : الدراسات السابقة :

لقد اهتمت العديد من الدراسات بأساليب الاتصال الأسري التي ساهمت في انحراف المراهق و تناولته من عدة زوايا ، و " الدراسات إما أن تكون مطابقة و يشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة ، أو أن تكون مشابهة و فيه يدرس الباحث الجانب الذي يتناوله بالدراسة " [1] ، و في دراستنا تم العثور على دراسات سابقة و مشابهة ، ومن بين الدراسات التي تناولت أساليب الاتصال الأسري و أثرها على انحراف المراهق ما يلي :

1) دراسات محلية :

. **الدراسة الأولى** : **بعنوان" علاقة الأسرة بانحراف المراهق "** مذكرة (غير منشورة) ،مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية ،من إعداد الباحثة بالمولود جمانة تحت جامعة قسنطينة ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

دراسة ميدانية أجريت في مركز إعادة التربية بولاية قسنطينة سنة 2004 م . 2005 م ، وهي تهدف إلى معرفة ما إذا كانت الأسرة الجزائرية تدرك خطورة حساسية مرحلة المراهقة ، وكيف تتعامل مع ابنها المراهق ، و معرفة نوعية العلاقة التي تجمع الآباء و الأبناء المراهقين ، وهي تختبر ثلاث فروض أساسية هي :

. العلاقة الوالدية لها علاقة بانحراف المراهق .

. علاقة الآباء بالمراهق و انحرافه .

. المستوى الاقتصادي للأسرة و علاقته بالانحراف .

قد شملت عينة الدراسة 46 مراهقا منحرفا ، و للتأكد من صحة الفرضيات أو نفيها ، استخدمت الباحثة في الجانب الميداني من دراستها منهج المسح الاجتماعي لأنه تم مسح كل الأفراد الموجودين في المركز ، أما أدوات البحث فقد لجأت الباحثة إلى استخدام المقابلة ، وتم استخدامها مع المربين الرئيسيين داخل المركز و مع المراهقين أنفسهم ، كما تم استخدام الملفات الإدارية لجمع المعلومات عن المنحرفين ، وأخيرا استخدمت الباحثة الاستمارة و طبقت عن طريق مقابلة المبحوثين و اشتملت على 44 سؤالا .

[1]- رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ، 2008 ، ص137 .

و في النهاية فقد توصلت الباحثة إلى أن نسبة 70%من المراهقين يشعرون بالقلق و التوتر نتيجة اضطراب العلاقة بين الوالدين مما يدفعهم إلى الخروج من البيت ، وقضاء معظم الوقت أين يكتسبون العادات السيئة و السلوكات المنحرفة ،كما أن هناك دلائل تشير إلى أن 58.70%من المبحوثين يعاملون بالضرب بالإضافة إلى الصرامة ، و هذا ما يجعل المراهق يتجه إلى السلوك المنحرف .

. **الاستفادة من الدراسة :** لقد ساعدتنا هذه الدراسة في الحصول على مفاهيم اصطلاحية تهمنا كمفهوم الانحراف و ساعدتنا في الجانب التحليلي والتفسيري للدراسة (أنظر الجدول رقم 16 ،و20).

1.2 : الدراسة الثانية : " أساليب التربية الأسرية و أثرها في انحراف الأحداث " ل: بوفولة بوخميس مذكرة في علم النفس ، جامعة عنابة .

و هي دراسة ميدانية أجريت بأربعة مراكز إعادة تربية (قسنطينة ، عنابة ، قالمة و تبسة) بالنسبة للأحداث المنحرفين أما بالنسبة للأحداث غير المنحرفين فاختيروا من ثانوية حي المكي بقسنطينة .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أسلوب التربية الأسرية السائد عند الأحداث ، و الكشف عن دلالة الفروق بين الأحداث المنحرفين و الأحداث غير المنحرفين في أسلوب التربية ، و تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ماهي أساليب التربية الأسرية السائدة لدى الأحداث المنحرفين و غير المنحرفين ؟
- هل هناك فروق في أساليب التربية الأسرية بين الأحداث المنحرفين و غير المنحرفين ؟

و لقد تحددت الدراسة زمنيا في الفترة الممتدة بين أفريل 2003م و مارس 2004م ، حيث شملت عينة الدراسة 77 حدثا منحرفا و 77 حدثا غير منحرف .

و لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للقيام بوصف و كشف ماهية الظاهرة المراد دراستها ، أما أدوات البحث فقد لجأ الباحث إلى استخدام الاستمارة و طبقت بشكل وجه لوجه مع عينة البحث ، وذلك لضمان تحقيق الهدف المرجو مكن الدراسة و هو استقراء الآراء الحقيقية لأفراد العينة .

و في الأخير استخلص الباحث النتائج و التي بينت أن الأحداث المنحرفين يتلقون تربية أسرية غير سوية تتأرجح بين القسوة و التدليل ، و لقد ساعدت الظروف الأسرية السيئة على انحراف الأسرة عن دورها التربوي ، بالإضافة إلى أن أسر المنحرفين

مكتظة فحوالي 32,46% يساوي عدد أفرادها السبعة أو يزيد على ذلك .

. **الاستفادة من الدراسة :** لقد ساعدتنا هذه الدراسة في ضبط مفاهيمنا بالنسبة لأساليب الاتصال الأسري كأسلوب الحماية الزائدة و القسوة و التفرقة ، كما تم الاستعانة بها في بناء الاستمارة .

2) غير محلية :

2. 1. الدراسة الأولى : وهي دراسة واحدة بعنوان " أساليب التنشئة الاجتماعية و علاقتها بالسلوك الانحرافي " إعداد عزت مرزوق فهيم عبد الحفيظ ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآداب (علم الاجتماع) 2001م .

و هي دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط ، و تمحورت هذه الدراسة حول هدف رئيسي مؤداه الكشف عن أهم أساليب التنشئة الاجتماعية و علاقتها بالسلوك الانحرافي للأبناء ، و تقوم الدراسة على التساؤلات التالية :

- ماهي أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في المناطق العشوائية ؟
- هل تقوم الأسرة بتدريب الأبناء على الاستقلال و الاعتماد على النفس ؟
- هل هناك مظاهر للتفرقة بين الأبناء و علاقة ذلك بالانحراف ؟
- هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة و بعض مظاهر الانحراف الاجتماعي للأبناء ؟
- هل تتوفر احتياجات الأبناء الأساسية داخل الأسرة و خارجها ؟

و لقد شملت عينة الدراسة عشر حالات تشمل أسر الأبناء المتسربين من التعليم ، وكذا الأبناء الذين أودعوا بالمؤسسة و هم من مرتكبي أفعال انحرافية متباينة من حيث الشكل أو التجريم.

استعان الباحث بمنهج دراسة الحالة ، وفي إطار التكامل المنهجي استخدم الباحث المنهج التاريخي و المنهج الوصفي ، واستخدم منهج دراسة الحالة لماله من دلالة في الكشف عن العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين المبحوث ومن حوله من الأفراد الآخرين و تأثيرها على سلوكه و اتجاهاته و قيمه .

و لقد استعان الباحث في دراسته بعدة أدوات لجمع البيانات هي الملاحظة دون المشاركة ، و المقابلة الموجهة مقترنة بدليل دراسة الحالة ، إضافة إلى الوثائق و السجلات الرسمية .

و لقد خلص الباحث في الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من سكان المناطق العشوائية تميل إلى الأساليب التقليدية في تنشئة

الأبناء، و المتمثلة في القسوة 50% و الحرمان 30% و الإهمال 30% و التدليل 10% ، بالإضافة إلى أن هناك أسر تميل إلى استخدام أسلوب العقاب من خلال الضرب و الطرد و تمثل 60 %

. **الاستفادة من الدراسة :** تم الاستعانة بها في الجانب التحليلي و التفسيري للدراسة.

سابعا : المدخل النظري للدراسة:

يعرف المدخل النظري بأنه " الطريقة للاقتراب من الظاهرة المعنية بعد اكتشافها وتحليلها وذلك لتفسيرها بالاستناد إلى عامل أو متغير، كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا ، بناءا على خبرته التي اكتسبها في مجال البحث العلمي ".[1]

والمدخل السوسيولوجي الأقرب والمناسب لدراستنا هو المدخل البنائي الوظيفي الذي هو "عبارة عن رؤية سوسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية ، والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى ،والمقصود بالوظيفة هو الدور الذي يسهم به الجزء في الكل ، بينما المراد بالبناء هو مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتنسق من خلال الأدوار الاجتماعية .[2]

وانطلاقا من عنوان دراستنا " **اثر أساليب الاتصال الأسري على انحراف المراهق** " وطبيعة الموضوع ، فقد اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية باعتبارها الملائمة لموضوع دراستنا ذالك أن الأسرة هي النسق الاجتماعي الفرعي من النسق الكلي (المجتمع) ووظيفتها الأساسية هي رعاية الأبناء وحمايتهم ، وإن اتخاذ هذا النسق الفرعي لأساليب متعددة في تنشئة الأبناء والمتمثلة في أسلوب القسوة والذي يتمثل في شتى أنواع العقاب البدني باعتماده أسلوبا أساسيا في التربية كالضرب بشدة كلما ارتكب الابن أخطاء ، و حرمانه من تلبية حاجياته، وكذلك اعتمدت الأسرة أسلوب الحماية الزائدة المتمثل في تراخي الوالدين و تهاونهما في معاملة الطفل ، بحيث يتم إشباع حاجاته بصفة مبالغة مهما كان غير مقبول ، حيث يترتب على ذلك أن يقوم الابن المراهق بتصرفات غير لائقة كالسرقة مثلا لتلبية رغباته ،كما نجد أيضا أسلوب التفرقة بين الأبناء والذي يعبر على أن الوالدين لا يساويان بين الإخوة وأنهما قد يتحيزان لأحد الإخوة على حساب الآخرين ويكون ذالك بين الأولاد بسبب الأنوثة والذكورة أو بسبب الترتيب الميلادي للأولاد ،فقد يتحيزان للأكبر أو للأصغر ، كل هذا من شأنه أن يؤثر على سلوك الابن المراهق الذي يمر

[1]- عبد المعطي محمد عساف وآخرون ، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي** ،ط1 ، دار وائل ، عمان ، 2002 ، ص 53 .
[2]- عامر مصباح ، **علم الاجتماع " الرواد والنظريات "** ،ط1 ، دار الأمة ، الجزائر ، 2010 ، ص 212 .

بمرحلة حساسة من عمره ، فمن خلال هذه المرحلة يحس بالتهميش والتوحد ، وقد يحمل مشاعر حقد وكراهية تجاه والديه وإخوته المتميزون عنه .

فإعتماد الأسرة هذه الأساليب يؤدي إلى حدوث خلل في أداء وظيفتها وعدم تكيف الابن المراهق مع أفراد أسرته ، ومن ثم غياب الاتصال الأسري الفعال داخل الأسرة ، والذي يجعل الفرد المراهق ينحرف ويقوم بتصرفات تنافي المجتمع .

خلاصة :

من خلال هذه الدراسة استطعنا ضبط التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية لهذه الدراسة، وإبراز أهمية و أهداف الدراسة ، والمفاهيم النظرية، وذلك بعد تطلعنا على المدخل النظري والدراسات السابقة .

الفـــــــــــصل الثانـــــي : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

1 ـ المجال المكاني

2 ـ المجال الزماني

3 ـ المجال البشري

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة

ثالثا : أدوات جمع بيانات الدراسة

رابعا: الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة، خطوة لا غنى عنها في الدراسة العلمية الصحيحة وذلك قياسًا لما تتضمنه هذه المرحلة من خطوات تمثل في واقع الأمر سياجا يقي الباحث من الانزلاق عن العلمية، أو الحياد خاصة على مستوى المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات، فهذه الخطوات الثلاثة تعد حجر الزاوية والمحددات الأساسية للدراسة وضبطها ضبطًا علميًا معناه بكل اختصار بحثا علميًا سليمًا.

أولا: مجالات الدراسة :

1. المجال المكاني :

إن هذا المجال هو الذي يحدد النطاق المكاني و الجغرافي الذي تجرى فيه الدراسة ، و تنحصر حدود هذه الدراسة من الناحية المكانية في مدينة ورقلة ،حيث أجريت الدراسة الميدانية " بالمركز المتعدد لرعاية الشباب " المتواجد بحي بني ثور بورقلة .

و قد أنشئ هذا المركز بمقتضى المرسوم الوزاري المرقم بالمادة : 76 . 100 المؤرخ بتاريخ : 25 / 05 / 1976 ، و كان الهدف منه حماية الطفولة ، و تتمثل القدرة الاستيعابية لهذا المركز في 70 حدثا .

المركز يضم الأحداث الجانحين و الأحداث المعرضين لأخطار معنوية ، و تتراوح أعمارهم مابين 12 /18 سنة ، و الموضوعين من قبل الجهات القضائية ، ويتبع في استقبال الأحداث النظام الداخلي .

و يحتوي هذا المركز على بعض المنشآت و المرافق نوجزها في ما يلي : 6 مكاتب إدارية 4 مكاتب بيداغوجية ، 3 أقسام و 4 ورشات ، مكتبة ، مطعم ،3 مراقد ، قاعة عرض الأنشطة ، الملعب ، البياضة ، العيادة .

و يشرف على الأحداث المتواجدين بالمركز عدد من المؤطرين و هم موزعين كما يلي :

. 4 مربون

. 4 مربون مساعدون

. 3 أخصائيون نفسانيون

. مساعدة اجتماعية

. طبيبة

. 14 إداريون و أعوان الخدمة

2. المجال الزماني :

لقد استغرقت هذه الدراسة زمنيا حوالي ثلاثة أشهر و نصف و ذلك ابتداءً من13 فيفري2014 إلى غاية 20/ 05 / 2014، و تم خلال هذه الفترة إجراء جولة استطلاعية إلى المركز المتعدد لرعاية الشباب من أجل الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية هناك ، حيث تم الحصول على الموافقة من طرف المركز لإجراء الدراسة الميدانية ، و لكن شريطة إجراء بعض المعاملات القبلية و كانت أولها الحصول على التوقيع من مديرية النشاط الاجتماعي و رافق ذلك يوم 17 / 03 / 2014 ، و ثانيها إجراء طلب موجه لقاضي الأحداث من أجل الحصول على الموافقة ، و لقد استغرق ذلك أسبوعين إلى أن تم قبول الطلب من طرف قاضي الأحداث و الموافقة عليه يوم 07 / 04 / 2014 (أنظر الملحق رقم 03)، و كانت الزيارة الموالية إلى المركز من أجل إحضار وثيقة الموافقة وصادفت يوم 07 / 04 / 2014 ، حيث تم خلال هذه الزيارة وإجراء مقابلة مع بعض المربين المتخصصين الرئيسيين للأحداث المنحرفين ، و شمل الموضوع المقابلة وضعية الأحداث بصفة عامة و عن عددهم و جنسهم و الجنايات التي ارتكبوها و ما أسباب ذلك ،ومن هذه المنطلقات تم بناء استمارة الدراسة في شكلها النهائي بعد مداولتها مع الأستاذة المشرفة، حيث حرصنا على مراعاة توجيهاتها وتعديل ما يلزم تعديله بالاستمارة.

و أخيرا قمنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثين تحت رعاية الأخصائية النفسانية لهم من اجل جمع البيانات و كان ذلك يوم 20 / 04 / 2014 ، و استغرق ذلك مدة أسبوع إلى أن تم استرجاع الاستمارات و استلامها يوم 27 / 04 / 2014 ، حيث تم تفريغها و إعداد و تحليل جداول الدراسة لاستخلاص النتائج النهائية ،التي توصلت إليها هذه الدراسة الاجتماعية .

3. المجال البشري :

شمل مجتمع البحث الأحداث الموجودين في المركز المتعدد لرعاية الشباب بورقلة ، الذي يستقبل 22 حدثا ، و هم من صنف ذكور و يخضعون لنظام داخلي .

لقد تم إجراء مسح شامل لجميع مفردات البحث (مجتمع البحث) ،لأن عدد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة عدد صغير22 حدثا ، وذلك بتوزيع استمارة البحث على جميع المراهقين في مركز لرعاية الشباب بور قلة ، منهم المخطرين المعنويين ومنهم ذوي الجنح .

ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة :

إن طبيعة الموضوع هو الذي يفرض نوع المنهج الذي يستخدمه الباحث ، فليس أي منهج صالح لدراسة أي موضوع ، بل إن كل منهج يناسب نوعا معينا من الدراسات .

ويعرف المنهج على أنه : " طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المكتبية أو الحقلية و تصنيفها و تحليلها و تنظيرها " .[1] و يمكن تعريفه بأنه : " عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة ، و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك " .[2]

وبناءا على ما سبق ، فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه : " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية ، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " .[3]

كما يعرف على أنه : " طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم ، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية " .[4]

و نحن اخترنا المنهج الوصفي للقيام بوصف تأثير أساليب الاتصال الأسري على انحراف المراهق ، و ذلك بالكشف عن أساليب

[1] ـ إحسان محمد الحسن ، **مناهج البحث الاجتماعي** ، (بدون طبعة) ، دار وائل ، عمان ، 2005 ، ص 11 .

[2] . محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي**، ط2 ، دار وائل ، عمان ، 1999 ، ص 35 .

[3] . محمد عبيدات وآخرون ، نفس المرجع ، ص 46 .

[4] . عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات ، **مناهج البحث العلمي** ، (بدون طبعة) ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ، 2005، ص129.

الاتصال الأسري التي تلقاها هؤلاء المراهقين ومعرفة أثرها على انحراف المراهق ، وذلك لوصف و تشخيص موضوع الانحراف لدى المراهق في الأسرة الورقلية .

ثالثا : أدوات جمع البيانات :

إن طبيعة الموضوع و نوع المنهج المعتمد في الدراسة يفرض على الباحث أداة معينة لجمع البيانات ، فقد يتطلب موضوع ما الملاحظة كأداة أساسية و قد يتطلب آخر المقابلة و هكذا ، لأنه ليست كل الأدوات صالحة الاستخدام في جميع الدراسات و إنما تختلف من دراسة إلى أخرى ، و بما أن البحث الوصفي يتم بأدوات متعددة فقد لجأت مجموعة البحث إلى استخدام أداتين لجمع البيانات و هما : المقابلة و الاستمارة .

1) المقابلة : تعتبر المقابلة أداة ذات أهمية في خدمة البحث ، و هذا لجمع المعلومات و البيانات من ميدان الدراسة .

فهي تعرف على أنها : " تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة ، يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين ، للحصول على بعض البيانات الموضوعية" .[1]

و هي عملية اجتماعية تحدث بين شخصين الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات و يجمعها و يصنفها ، و المبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل .

و للمقابلة نوعين : " المقابلة المقننة و فيها يضع الباحث أسئلة كل محور في المقابلة ، و المقابلة الغير مقننة و فيها لا يضع الباحث أسئلة المحاور ، إذ لا يقيد الحديث و لكن فقط يحدد محاور الحديث عن الموضوع " .[2]

وعليه تم استخدام المقابلة غير المقننة خلال دراستنا الاستطلاعية ، مع المربين الرئيسيين داخل المركز المتعدد لرعاية الشباب ، وذلك لجمع بعض المعلومات عن المنحرفين المتواجدين بالمركز و أسباب انحرافهم بصفة عامة ، و ماهو عددهم و عن السن الذي يتراوحون بينها إضافة إلى نوع الجنس المتواجد بالمركز ، و عن السلوكات المنحرفة التي ارتكبها هؤلاء المراهقين المنحرفين حتى وصلوا إلى المركز المتعدد لرعاية الشباب ،(أنظر الى الملحق رقم01) و قد تم استخدام المعلومات المجمعة من هذه المقابلة في تحليل البيانات للتعليق على الجداول، وفي عملية وضع أسئلة الاستمارة.

---

[1] ـ رشيد زرواتي ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، (بدون طبعة) ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2004 ، ص 143 .

[2] . رشيد زرواتي ، نفس المرجع ،ص 144 .

إن طبيعة الموضوع يفرض علينا استخدام مقابلة مع المراهقين المنحرفين في المركز ، إلا أنه قد تعذر علينا إقامة المقابلة مع المنحرفين أنفسهم احتراما لقرار قاضية الأحداث بعدم مقابلتهم شخصيا ولجأنا إلى استخدام الاستمارة.

2) الاستمارة : تعتبر الاستمارة أكثر الأدوات استخداما لجمع البيانات من مجتمع البحث و ذلك للمزايا التي تتصف بها ، و تعرف على أنها : " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، و يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد ". [1]

و بناءا على ذلك تم استخدام الاستمارة في بحث كأداة أساسية لجمع البيانات وجهت إلى المراهقين المنحرفين الموجودون داخل المركز المتعدد لرعاية الشباب بورقلة ، و اشتملت استمارة البحث على 26 سؤالا خصصت لتغطية فرضيات البحث ، وقد احتوت الأسئلة المغلقة و المفتوحة (أنظر الى الملحق رقم02)، وقد كانت الأسئلة موزعة كما يلي:

المحور الأول : البيانات الشخصية : و تضمن الأسئلة من رقم 1 إلى رقم 7 ، و شملت أسئلة حول السن و الجنس، و المستوى التعليمي للمبحوث ، و عدد أفراد الأسرة و عمل الوالدين.

المحور الثاني : الخاص بأسلوب القسوة و انحراف المراهق : و تضمن الأسئلة من رقم 8 إلى رقم 16 ، و تمحورت حول حياة المراهق مع والديه قبل دخوله للمركز ، و محاولة معرفة كيفية معاملة الوالدين للمبحوث .

. **المحور الثالث** : المتعلق بأسلوب الحماية الزائدة و انحراف المراهق : و تضمن الأسئلة من رقم 17 إلى الرقم 22 ، و تمحور حول معرفة إذا ما كان المبحوث يتلقى مصرفا خاصا به من والديه ، و عن الأشياء التي يفعلها عندما يتحصل على المصروف ، إضافة إلى ذلك إذا كان المبحوث يتلقى اهتماما مبالغا فيه .

. المحور الرابع : أسلوب التفرقة بين الأخوة يؤدي إلى الانحراف : و تضمن الأسئلة من رقم 23 إلى رقم 25، و تمحورت حول معرفة ما إذا كان والدي المبحوث يمدحان إخوته أكثر منه ، وهل يحرصان على مصالحهم و يتجاهلان تحقيق مصالح المبحوث .

و لقد مرت عملية انجاز الاستمارة بعدة مراحل تتمثل في :

[1] . رشيد زرواتي ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، مرجع سابق ، ص108 .

. و ضعت الأسئلة في شكلها المبدئي و قدمت إلى الأستاذة المشرفة التي قامت بتصحيحها و إبداء ملاحظاتها ، و بناءا على توجيهاتها و نصائحها تم إعداد استمارة البحث .

. عرض الاستمارة على بعض المربين الرئيسيين و الأخصائيين النفسانيين في المركز ، لإبداء آرائهم حول أسئلة الاستمارة بحكم العلاقة الوطيدة بينهم وبين المبحوثين .

. إجراء بعض التعديلات على الاستمارة كحذف بعض الأسئلة مثل هل والديك يخافان عليك و إضافة بعض الأسئلة .

. إعداد الاستمارة في شكلها النهائي و النزول بها إلى الميدان لإجراء الدراسة و ذلك يوم 20 / 04 / 2014 .

رابعا-الأساليب الإحصائية المتبعة:

تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول وإجابات عملية دقيقة، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها استخدمت مجموعة البحث، في دراستها الأساليب الإحصائية التالية:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على استجابات الأفراد المبحوثين عن جميع محار الدراسة.

التكرارات: هو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الاستمارة وتلخيصها بالجداول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على استبيان الدراسة[1].

النسبة المئوية: وهي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدت عليها لتفسير نتائج الدراسة[2]، وتحسب كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية للعنصر(س)} = \frac{\text{تكرارات العنصر (س)} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

خلاصة :

و كإستخلاص في هذا الفصل تم تحديد الإجراءات المنهجية العلمية التي يقتضيها البحث حسب الأهداف التي يعمل للوصول إليها ، وبغرض تحقيق هذه الأهداف و الخروج بنتائج علمية دقيقة حاولنا قدر الإمكان إختيار أنسب الطرق و التقنيات المنهجية التي تعيننا على تناول موضوع البحث ، و الحصول على المعطيات النظرية و البيانية الميدانية و التحكم في تلك الطرق بشكل لا يجعلها تحيد عن إطارها العلمي .

[1]- زيدان عبد الباقي ، **قواعد البحث الاجتماعي** ، ط2 ،[د.ن]، دار النهضة العربية، 1974، ص 109.

[2]- عبد الباسط محسن محمد الحسن، **أصول البحث الاجتماعي** ، القاهرة ، المكتبة الإنجلو مصرية ، 1991، ص 207.

الفصـــــــــــل الثالث: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا : عرض وتحليل بيانات الدراسة

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

2 - عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

3 - عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

4 - عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

ثالثا : توصيات الدراسة

تمهيد :

إهتم بحثنا بتناول إحدى مؤسسات المجتمع الأساسية ألا وهي الأسرة ، و علاقتها بانحراف المراهق و تشخيص تلك العلاقة بكل محدداتها و عناصرها و ارتباط ذلك بظاهرة انحراف المراهق ، وقد طرحت دراستنا مجموعة من التساؤلات نحاول الإجابة عنها في هذا الفصل ، من خلال عرض البيانات المحصل عليها من مجتمع البحث و تحليلها اعتمادا على الأسلوب الكمي ، بعرض الأرقام و النسب في جداول ثم تفسيرها انطلاقا من البيانات و المعلومات النظرية و الميدانية .

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:

1_ عرض وتحليل البيانات الشخصية:

يتم التعرف على مجتمع هذه الدراسة من خلال معرفة خصائص المفردات التي أجريت عليها الدراسة والتي تتمثل في إجابات المبحوثين على بنود الجزء الخاص بالبيانات الشخصية من الاستمارة على النحو التالي :

جدول رقم (1) : يوضح سن المبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
]12-14[	05	% 22.73
]14-16]	06	% 27.27
[16-18]	11	% 50
المجموع	22	% 100

من خلال الجدول رقم (1) يتبين إن توزيع أفراد البحث من المراهقين المنحرفين الموجودين بالمركز المتعدد لرعاية الشباب بمدينة ورقلة وفقا للسن ، أن نصفهم يقعون في الفئة العمرية من(16-18) بنسبة قدرها (50 %) ، بينما نجد الفئة العمرية من (14-16) بنسبة قدرها (27.27 %) ، وتليها الفئة العمرية من (12-14) بنسبة قدرها (22.73 %) ، ولا

شك أن المرحلة العمرية (16-18) بنسبة قدرها (50 %) ، تعتبر المرحلة التي يحس فيها المراهق أنه تخلى عن الأسرة وبدأ يتصرف حسب أهوائه دون السيطرة المفروضة عليه من طرف الوالدين ، أما الفئتين الأخريين (من 12-14)و(من 14-16) فهي من أصعب الفئات لحصولها على درجة البلوغ ، نظرا لمصاحبتها تغيرات جسمية واجتماعية ونفسية ، قد تدفع إلى الاندفاع العاطفي والنفسي لممارسة سلوكات غير سوية .

جدول رقم (2): يوضح جنس المبحوثين.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	22	% 100
أنثى	0	% 0
المجموع	22	% 100

يتضح من خلال هذا الجدول رقم (2) أن توزيع مجتمع البحث من المراهقين المنحرفين المتواجدين بالمركز المتعدد لرعاية الشباب بورقلة من جنس الذكور بنسبة (100 %) ، أي انعدام وجود فئة الإناث بنسبة (0%) ، لأن الذكور أكثر عرضة لهذه الظاهرة من الإناث للانحراف وانتهاج السلوكات غير السوية .

جدول رقم : (3) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
الابتدائي	09	% 40.90
المتوسط	11	% 50
الثانوي	1	% 4.55
بدون مستوى	1	% 4.55
المجموع	22	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن توزيع المراهقين المنحرفين بالمركز المتعدد لرعاية الشباب وفقا للمستوى التعليمي، كان كالتالي:نال المستوى المتوسط المرتبة الأولى بنسبة قدرها (50 %) ، يليه المستوى الابتدائي بنسبة (40.90 %) ، ثم المستوى الثانوي بنسبة قدرها (4.55 %) ، وأخيرا فئة بدون مستوى بنسبة قدرها (4.55 %) .

ويستنتج من هذا الجدول أن المستوى التعليمي المتوسط يعتبر هو أكبر نسبة مئوية من سابقيه مما يؤكد على أن هذه المرحلة هي أكثر المراحل خطورة ، حيث يدخل الفرد في مرحلة المراهقة والاستكشاف ، وفيها يأخذ الفرد اتجاهات متنوعة تؤدي إلى الانحراف ، والمستوى الابتدائي يأتي في المرتبة الثانية ، حيث المراهق في هذا المستوى يكون في كنف الأسرة وتحت ضغطها الناتج عن الأساليب المتبعة من طرف الوالدين ، ويليه المستوى الثانوي حيث يلاحظ أن المراهقين المنحرفين قليلون في هذا المستوى ، وهذا يدل على أن المستوى التعليمي للمبحوث ويجنب المراهق من خطر هذه الظاهرة ويقلل من حدتها، وذلك من خلال خلق الوعي لديهم، وأخيرا فئة بدون مستوى نظرا لعدم وجود وعي يجعله يسلك سلوكًا سويًا.

جدول رقم(4): يوضح عدد أفراد أسرة المبحوثين.

عدد أ فراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية %
[4-2]	03	% 13.64
[7-5]	05	% 22.73
[10-8]	05	% 22.73
[11 فما فوق	09	% 40.90
المجموع	22	% 100

من خلال الجدول المبين أعلاه ، نلاحظ أن 03 مبحوثين يتراوح عدد أفراد أسرهم من (02 إلى 04) أفراد أي بنسبة قدرها 13,64 % ، و 05 مبحوثين يتراوح عدد أفراد أسرهم من (05 إلى 07) فردا أي بنسبة قدرها 22,73 % ، و كذلك 05 مبحوثين يتراوح عدد أفراد أسرهم من (08 إلى 10) ، بينما يعيش 09 مبحوثين في أسر تتراوح أعداد أفرادها من 11 فردا فما فوق أي بنسبة قدرها 40,90 % و هي الأكبر، و من خلال ذلك يتضح أن أغلبية المبحوثين عدد أفراد أسرهم كبير ، وهذا ما قد يؤثر سلبا على المراهق بحيث قد لا يمكن أن تتوفر الراحة و العناية الكافية داخل البيت سواءً من الناحية المادية أي المأكل و الملبس و التعليم ، أو من الناحية المعنوية أي الراحة النفسية و هذا ما يجعل المراهق ينتهج أساليب أخرى من أجل تحقيقها.

جدول رقم : (5) يوضح ترتيب المبحوثين داخل أسرهم.

الترتيب داخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية %
الأصغر	3	% 13.64
الأوسط	14	% 63.64
الأكبر	05	% 22.72
المجموع	22	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أن أكثر من نصف المبحوثين يحتلون المركز الوسط بين الأبناء داخل أسرهم، حيث قدرت نسبتهم بـ (63.64 %) ، وتليها نسبة (22.72 %) التي يمثل فيها المبحوث الابن الأكبر داخل الأسرة،بينما تشكلت نسبة(13.64%) من إجابات المبحوثين التي تعد نسبة ضعيفة، يمثل فيها المبحوثين الابن الأصغر للأسرة ، وهذا ما يعني أن

لكل أفراد العينة أخ أو أكثر يصغره سنًا أو قد يدفع ترتيب المبحوث هذا بين إخوته إلى الانحراف بسبب ظروفه المعيشية الصعبة ، وعدم قدرة والديه على توفير حاجاته وحاجات جميع الأفراد لكثرتهم ، أو لكي يساعد والده في تغطية مصاريف الأسرة باعتباره الابن الأكبر، ولا يزاول دراسته في أي مؤسسة تعليمية .

جدول رقم : (6) يوضح عمل آباء المبحوثين.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
عامل	11	% 50
تاجر	02	% 09.09
متقاعد	04	% 18.18
أخرى	05	% 22.73
المجموع	22	% 100

من خلال الجدول رقم (6) : يتبين أن النصف من آباء المبحوثين لا يمارسون مهنا سامية ، حيث أن نسبة (50 %) ، هم عمال بسطاء (سواء في إحدى المصانع أو الورشات العمومية أو الخاصة) كيف عرفتم ذلك، ونسبة (09.09 %) يعمل أصحابها في التجارة ، أما النسب الباقية فقد كانت (18.18 %) ، أصحابها متقاعدون، ونسبة (22.73 %) منهم يشتغلون مهنا مختلفة كعامل يومي ومنهم من هو متسول وماكث في البيت ، وقد لا يمكن التأكيد على علاقة عمل الأب بانحراف المراهق إلا إذا اقترنت بالمستوى الاقتصادي للأسرة.

جدول رقم : (7) يوضح الوضعية المهنية لأمهات المبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
عاملة	07	% 31.82
ماكثة بالبيت	13	% 59.09
أخرى	02	% 09.09
المجموع	22	% 100

انطلاقا من بيانات الجدول رقم (7) ، يتضح أن أكثر من نصف المبحوثين أمهاتهم ماكثات بالبيت لا يزاولن أي مهنة، وذلك بنسبة قدرها (59.09 %)، بينما نسبة (31.82 %) من إجابات المبحوثين تؤكد على أن أمهاتهم عاملات ، وأخيرا نسبة (09.09 %) أمهاتهم يمارسن أعمال أخرى .

مما سبق يتبن أن أغلبية الأفراد المتواجدين بالمركز أمهاتهم ماكثات بالبيت ، وهذا يعني أنهن غير عاملات لا يمارسن ولا مهنة، فهن يهتممن بالحرص على تربية أبنائهم على درجة من الوعي وخلق الاستقرار والتفاعل داخل الأسرة ،كما نجد الذين أمهاتهم عاملات قد يفقدون الرعاية والاهتمام ،والعطف والحنان من طرف الأم ، مما يدفعهم بالهروب من المنزل واللجوء إلى رفقاء السوء للتعبير عن مشاعرهم ورغباتهم ،كما نجد أن بعض الأمهات يمارسن أعمال أخرى كالتسول .

2_عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى:(أسلوب القسوة يؤدي إلى انحراف المراهق):

جدول رقم (8) يوضح علاقة المبحوثين بوالديهم قبل دخولهم المركز.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
جيدة	02	% 09.09
حسنة	17	% 77.27
سيئة	03	% 13.63
المجموع	22	% 99.99

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن نسبة كبيرة من الأفراد المتواجدين بالمركز كانت علاقاتهم حسنة مع والديهم قبل دخولهم المركز وتقدر بـــ (77.27 %) ، ويليها نسبة (13.63 %) ، كانت علاقاتهم سيئة مع والديهم ، ويليها نسبة (09.09 %) ، كانت علاقاتهم بوالديهم جيدة قبل دخولهم المركز ، فيدل ذلك على أن أغلبية المراهقين كانت علاقاتهم بوالديهم طيبة ، وأن نسبة قليلة منهم علاقاتهم بوالديهم سيئة ، وقد يعود سبب ذلك إلى القسوة والحرمان من تلبية حاجياتهم ، وعدم الاهتمام من طرف الوالدين وممارسة شتى أنواع العقاب ، من ضرب وشتم ، وقد تؤدي هذه المعاملة القاسية من طرف الوالدين بالابن إلى الانحراف ، ونجد من كانت علاقاتهم بوالديهم جيدة وذلك نتيجة لوعي الوالدين بالمرحلة التي يمر بها الابن المراهق .

جدول رقم : (9) يوضح مدى تعرض المبحوثين للعقاب من طرف والديهم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %	سبب العقاب	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	13	% 59.09	الرجوع للمنزل متأخرا	06	% 27.27
			السرقة	03	% 13.64
			التدخين	04	% 18.18
			أخرى	09	% 40.91
			المجموع	22	% 100
لا	9	% 40.91			
المجموع	22	% 100			

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (9) يتضح أن نسبة كبيرة من آباء المبحوثين يقومون بمعاقبتهم ، حيث قدرت نسبتهم بـ :(59.09 %)، و قد يعود ذلك إلى المستوى التعليمي البسيط للوالدين و تعلقهم بأساليب التربية التقليدية التي نشؤا عليها، و قد يعود لطبع الآباء الحاد و الذين لا يحسنون التعامل مع إبنهم المراهق ، و عندما سألنا المبحوثين عن سبب العقاب كانت إجاباتهم كالتالي : نسبة (27.27 %) ، يعودون إلى المنزل مؤخرا كما أن هناك نسبة(13.64 %) ، عبارة عن حالات سرقة ، أما نسبة(18.18 %) ، فلأنهم يقومون بالتدخين و أخيرا و هي النسبة الأكبر و تقدر بـ :(40.91 %) ، من المبحوثين يمارسون سلوكات أخرى تنوعت بين تناول المخدرات و إستنشاق اللصاق بالإضافة إلى تناول الهلال (الشمة) ، و هذه النتائج قد يرجع سببها إلى سوء المعاملة الوالدية و القسوة التي تؤدي بالأبناء المراهقين إلى الهروب من المنزل و تبني سلوكات سلبية ، حيث أن(37.50 %)، من الآباء يعاملون المبحوثين بالضرب و 41.67 % بالشتم (أنظر الجدول رقم 10) و هذا ما قد يؤدي إلى سوء العلاقة بين المراهق ووالديه و قد يكون إتجاه المراهق الى الانحراف ، في حين نجد نسبة لا بأس بها تقدر بـ: 40.91 % من آباء المبحوثين لا يقومون بمعاقبتهم ، و قد يدل ذلك على مدى مسؤولية الآباء و معرفتهم للتأثير السلبي من خلال ضرب أو شتم المراهق .

جدول رقم (10) يوضح نوع العقاب الذي تعرض له المبحوثين من طرف الوالدين

نوع العقاب	التكرار	النسبة المئوية %
الضرب	9	% 37.50
الشتم	10	% 41.67
حرمان من المصروف	2	% 8.33
أخرى	3	% 12.50
المجموع	24	% 100

يتضح من الجدول رقم (10) أن أغلبية المراهقين تلقوا أنواع من العقاب من طرف والديهم ،وهذا ما قد يدفعهم للانحراف، إذ نجد الشتم كأعلى نسبة وتقدر ب:(41.67%) ويليه الضرب بنسبة (37.50 %) ، وأقل عقوبة هي الحرمان من المصروف بنسبة (8.33 %)

من خلال هذه النتائج نجد أن الوالدين ينتهجون أسلوب تشدد العقاب والقسوة على الابن المراهق من خلال تعرضه لأنواع العقاب الجسدي والمعنوي والمادي ، ولقد تعرض المبحوثين للعقاب المعنوي من خلال الشتم الذي يخلق لهم الكره والبغض والحقد على والديهم ،كما تعرض المبحوثين للعقاب الجسدي من خلال الضرب الذي ينتج عنه أضرار جسدية ومعنوية، حيث تجده يقلل من شأنهم ويشعرهم بالنقص والجفاء وعدم رعايتهم على الوجه الصحيح ، والشعور بالخوف الشديد ، مما يسبب لهم عقد نفسية تؤثر على نمو شخصيتهم كما نجد أن نسبة قليلة من المبحوثين تعرضوا للعقاب المادي من خلال حرمانهم من المصروف الذي قد يدفعهم للخروج إلى الشارع والطلب من الغير وقد يدفع بهم إلى التسول والسرقة....الخ.

جدول رقم : (11) يوضح مدى حرمان المبحوثين من تلبية حاجياتهم من طرف والديهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	07	% 31.82
لا	15	% 68.18
المجموع	22	% 100

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (11) نرى أن أكثر من نصف مجتمع البحث قد أجابوا بـ " لا " بنسبة (68.18%) ونسبة الذين أجابوا بـــ " نعم " تقدر بنسبة (31.82 %) ، وهذا يدل على أن أغلبية المراهقين المتواجدين بالمركز تُلبى حاجياتهم فهم غير معرضون للحرمان ، بينما نجد نسبة قليلة منهم معرضون للحرمان من تلبية حاجياتهم من طرف والديهم ، وهذا ما قد يجعلهم يتصرفون بتصرفات غير لائقة مثل السرقة والتسول ، واللجوء إلى الشارع .

جدول رقم : (12) يوضح ردة فعل المبحوثين تجاه تعرضهم للحرمان:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
تناقشهم	4	% 14.81
تشتمهم	1	% 3.70
الهروب من المنزل	4	% 14.81
تلتزم بالصمت	15	% 55.56
أخرى	3	% 11.11
المجموع	27	% 99.99

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) أن أكبر نسبة من الأفراد المراهقين المتواجدين داخل المركز تكون ردة فعلهم اتجاه والديهم عندما يحرمونهم من تلبية حاجياتهم الالتزام بالصمت بنسبة تقدر بـ (55.56 %) ويليها ردة فعل الهروب من المنزل ومناقشة الوالدين بنفس النسبة وتقدر بـ (14.81 %) ، ويليها الشتم بنسبة ضئيلة تقدر بـ (3.70 %) ، حيث نلاحظ أن أغلبية فئة المراهقين يلتزمون بالصمت مما يتولد لديهم كبت رغباتهم نتيجة الحرمان القاسي ، حيث ينجم على ذلك أمراض نفسية متمثلة في القلق والغضب ، وحالات الاكتئاب مما يولد انفجار نفسي وعدم الاهتمام بهم وفقدان الحنان العاطفي من طرف الوالدين وخاصة الأم ، كما نجد أن الهروب من المنزل قد يؤدي إلى سلوكات منبوذة. فيشعر هذا المراهق أنه مهمَّش من طرف أسرته ولا توجد لديه أية مكانة داخل أسرته ، كما لا ننسى أن حرمان الوالدين من تلبية حاجيات ابنهم المراهق تجعله يناقش سبب ذلك، كما توجد ردود أفعال أخرى متمثلة في اللجوء إلى رفقاء السوء وتناول المخدرات والسفر والابتعاد عن المنزل ، ولعب القمار مقدرة بنسبة (11.11 %) ، وكل هذا يدل على عدم الحوار داخل الأسرة ، ومن ثم غياب الاتصال الأسري والابتعاد عن المنزل ومن ثم الخروج عن القيم الأخلاقية والعادات المتبعة من طرف والديهم ، فقد يدفع بهم ذلك إلى الانحراف وعدم توازن الشخصية .

جدول رقم : (13) يوضح مدى مضايقة المبحوثين من تصرفات الوالدين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	09	% 40.91
لا	13	% 59.09
المجموع	22	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (13) أن أفراد مجتمع الدراسة قد أجابوا بـــ " لا " بنسبة كبيرة تقدر بـــ (59.09%)، مما يتضح أنه لا توجد هناك مضايقات وتصرفات غير لائقة من طرف الوالدين ، ومن ثم ليست لها علاقة بانحراف المراهق ، في حين نجد أن الإجابة بـــ " نعم " تقدر بـــ (40.91%) فيتبين أنه توجد علاقة بين تعرض الأبناء المراهقين للمضايقة من طرف الوالدين ، وهذا ما يفسر عدم الاهتمام بشريحة المراهقين وعدم الشعور بالمسؤولية نتيجة الجهل وأسلوب القسوة الدائمة .

جدول رقم : (14) يوضح مدى تقيد حرية المبحوثين في مواعيد خروجه من المنزل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	07	% 31.82
أحيانا	08	% 36.36
نادرا	07	% 31.82
المجموع	22	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن النسبة الأكبر من مجتمع البحث أحيانا ما تقيد حريتهم في مواعيد خروجهم من المنزل وذلك بنسبة قدرها (36.36 %) ، وتليها نسبة قدرها (31.82 %) من أفراد العينة تقيد حريتهم "دائما "و "نادرا " بنفس النسبة ،وذلك قد يرجع إلى وعي الآباء إلى أن المراهق في هذه المرحلة يحتاج إلى نوع من الرقابة والاهتمام وذلك تجنبا للوقوع تحت

أيدي رفاق السوء ،والتي من خلالها قد يدفع المبحوث إلى سلوكات انحرافية إلا إن التشدد في فرض قيود على المراهق قد تنتج عنه نتائج سلبية.

جدول رقم : (15) يوضح مدى مبالغة والدي المبحوثين في توبيخهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	08	% 36.36
لا	14	% 63.64
المجموع	22	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (15) أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة لا يبالغ والديهم في توبيخهم على أخطاء بسيطة بنسبة تقدر بـــ (63.64 %) ، مقابل نسبة تقدر بـــ (36.36 %) من أفراد مجتمع الدراسة التي تدل على مبالغة والديهم في توبيخهم على أخطاء بسيطة حيث قد يرجع ذلك إلى تعمُّد الآباء إتباع هذا الأسلوب حتى لا يقع المراهق في أية سلوكات تحيله إلى الانحراف ، كما أن المبالغة في التوبيخ تجعل المراهق يشعر بالقلق ممن يجعله ينتهج سلوكات أخرى تعيد له الراحة التي يبحث عنها خارج الجو الأسري المتوتر .

جدول رقم: (16) يوضح احساس المبحوثين بالضيق داخل المنزل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	مكان اللجوء	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	07	% 31.82	الشارع	08	% 47.05
			الملعب	0	% 0
			الأصدقاء	04	% 23.52
			أخرى	05	% 29.41
			المجموع	17	% 99.98
لا	15	% 68.18			
المجموع	22	% 100			

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن نسبة كبيرة من مجتمع البحث لا يحسون بالضيق داخل منازلهم و ذلك بنسبة قدرها: (68.10 %) ، و قد يرجع ذلك إلى وعي الآباء بمدى الإحسان في التعامل مع المراهق و خاصة و هو في هذه المرحلة الحساسة، وقد يكون للجو الأسري اللطيف و الذي يوفر له مختلف إحتياجاته دون أن يشعر بالقلق أو الإنزعاج ، و هذا تجنبا للجوئه إلى أساليب منحرفة ، في جين أن هناك نسبة متوسطة نوعا ما قدرت ب:(31.82 %) ، من المبحوثين يحسون بضيق داخل المنزل ، و قد يرجع ذلك إلى الجو الأسري المتوتر الذي يعيش فيه المراهق ، أو لكثرة أفراد العائلة حيث أن الكثير من المبحوثين عدد أفراد أسرهم كبير (أنظر الجدول رقم 04) ، أو لكثرة المشاكل داخل البيت ، و هذا قد يكون دافع للرغبة في الهروب من المنزل من هذا الواقع الأليم في محاولة البحث عن الراحة النفسية ، فنجد أن (47.65 %) ، من المبحوثين في حالة إحساسهم بالضيق يلجئون إلى الشارع أين اكتسبوا مختلف السلوكات المنحرفة ، كما أن هناك نسبة (23.52 %) ، منهم يلجئون إلى الأصدقاء الذين قد يكون من بينهم أصدقاء السوء الذين يؤثرون عليهم سلبا، أما نسبة 29.41 % فمكان لجوئهم هو رفقاء السوء الذين من خلالهم يكتسب المبحوث عادات سيئة و هناك من يبتعد عن المنزل و آخر يسافر ، و هذا ما قد يجعل المراهق يسلك طريقا في اتجاه سلبي .

3 _ عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية (أسلوب الحماية الزائدة يؤدي إلى انحراف المراهق)

جدول رقم: (17) يوضح مدى توفير والدي المبحوثين لكل حاجياتهم وامكانية تلبيتها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	إمكانية التوفير المصروف	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	% 54.55	بسهولة	06	% 50
			بصعوبة	06	% 50
			المجموع	12	% 100
لا	10	% 45.45			
المجموع	22	% 100			

من خلال هذا الجدول ،نلاحظ أن نسبة فاقت النصف قدرت بـ :(54.55 %) ، من مجتمع البحث توفر لهم كل حاجياتهم من طرف أسرهم ، وقد يرجع ذلك إلى وعي الآباء بمدى أهمية ذلك لدى المراهق حتى لا يشعر بأنه أقل من رفاقه وتجنبا للجوئه إلى أساليب غير مشروعة للحصول على ما يريده من مال وملب ومأكل وغيرها ، حيث يجد المراهق نفسه في نعم لا تعد ولا تحصى من الاحتياجات التي يوفرها له الوالدين ، ومن هنا قد يكتسب المراهق عادات أخرى ، ومنها: عدم تقبل أن يرفض له طلب ، فهو معتاد على أن تأتيه طلباته بكل سهولة ، حيث أن هناك نسبة(50%) ،من المبحوثين توفر لهم احتياجاتهم بسهولة مقابل (50%) ، يوفرها لهم الوالدين بصعوبة ، وهذا ما قد يجعل الابن المراهق المدلل يكتسب عادات قد لا تتوافق مع ذاته ومع من حوله، في حين نلاحظ أن نسبة لا بأس بها لا توفر لمجتمع البحث كل حاجياته ، وهذا قد يرجع إلى تدني المستوى الإقتصادي للأسرة ، حيث أن معظم المبحوثين يمتلك أوليائهم وظائف بسيطة ، ومنهم لا يعمل ومتقاعد (أنظر الجدول رقم 06 والجدول رقم 07) ، وهذا قد ما لا يسمح بتوفير كل حاجات أفراد الأسرة خاصة إذا كان عددهم كبيرا (أنظر الجدول رقم 04) .

جدول رقم : (18) يوضح مدى تلقي المبحوث للمصروف.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	مدة تلقي المبحوث للمصروف	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	16	% 72.73	يوميا	02	% 12.50
			أسبوعيا	05	% 31.25
			شهريا	09	% 56.25
			المجموع	16	% 100
لا	06	% 27.27			
المجموع	22	% 100			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من مجتمع البحث تتلقى مصروفا خاصا بها ، حيث قدرت بـ: (72.73 %)، و هذا قد يعود لعلم الآباء بأن لأبنائهم المراهقين حاجات خاصة يرغبون في شرائها بأنفسهم ، و أن ذلك سيحميهم من أن يكونوا عالة على رفاقهم فيشعروا بالنقص أمامهم ، ويتبين من الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين يتلقون هذا المصروف شهريا، حيث بلغت (56.25%) ، مقابل (31.25%)، يتلقونه أسبوعيا و(12.50%) ، يتلقونه يوميا ، حيث يعود ذلك لطبيعة عمل الوالدين ومدخولهما ، في حين أن نسبة قليلة مقارنة بالسابقة من مجتمع البحث لا يتلقون مصروفا خاصا بهم وقدرت بـ:(27.27%) ، وقد يرجع ذلك لضعف المستوى الاقتصادي لأسرهم ، مما يجعل عدم القدرة عل توفير مصروف خاص للمراهق لشراء احتياجاته ومتطلباته .

جدول رقم : (19) يوضح إجابة المبحوثين لمعرفة ما يفعلونه بالمصروف الذي يتحصلون عليه:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
شراء حاجات ضرورية	13	% 44.82
شراء سيجارة	08	% 27.58
لعب قمار	03	% 10.34
أخرى	05	% 17.24
المجموع	29	% 99.98

يتضح من الجدول رقم (19) نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد مجتمع البحث في حين تحصلها على المصروف تقوم بشراء حاجات ضرورية و تقدر بـ : 44.82% ، كما أن نسبة قدرها 27.58% عندما تحصل على المصروف تقوم بشراء سيجارة ،و ذلك مقابل نسبة قدرها 10,34% من المبحوثين تلعب القمار ، و أخيرا نسبة 17,24% تقوم بشراء مقتضيات أخرى كالهلال و المخدرات ، و قد يرجع ذلك إلى قيمة المصروف في حد ذاتها فمجتمع البحث لا يتلقون المصروف بنفس القيمة ، كما أن هناك نسبة كبيرة تتلقى مصروفا خاصا بها (أنظر الجدول رقم 18) .

جدول رقم : (20) يوضح إجابة المبحوثين لمعرفة ما إذا كانوا يملكون حجرة خاصة بهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	الأعمال الممارسة في الحجرة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	08	36.36	مشاهدة التلفاز	06	%46.15
			تناول سيجارة	01	%07.69
			مراجعة الدروس	02	%15.38
			أخرى	04	%30.76
			المجموع	13	%99.98
لا	14	63.64			
المجموع	22	100			

من خلال هذا الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلبية أفراد مجتمع البحث لا يملكون حجرة خاصة ، و قد قدرت هذه النسبة ب :(63.64 %) ، و قد يرجع ذلك إلى المستوى الاقتصادي المتدني الذي لا يسمح بتوفير مسكن ملائم للأسرة ، كما أن غالبية المبحوثين لديهم أفراد كثيرون داخل الأسرة (أنظر الجدول رقم 04) ، و هذا ما لا يسمح بتوفير حجرة خاصة لكل فرد منها ، في حين أن هناك نسبة متوسطة قدرت ب: 36.36 % يمتلك أصحابها حجرة خاصة ، و قد يرجع ذلك إلى إتساع البيت و إحتوائه على حجر تكفي كل أفراد الأسرة لأن عددهم قليل ، كما قد يرجع ذاك إلى وعي الآباء بأن ابنهم المراهق قد كبر و حان الآوان ليلقى إستقلاليته وحريته حتى يشعر بالراحة ، كما يوضح الجدول الأعمال التي تمارس في الحجرة حيث نجد أن نسبة (46.15%)، من المبحوثين يقضون أوقاتهم في مشاهدة التلفاز أين يشاهدون البرامج بأنواعها و التي قد يكون من ضمنها البرامج القتالية و الإباحية ، و نسبة (7.69 %) ، يتناول أصحابها السيجارة كما أن هناك نسبة (15.38 %) ، من المبحوثين يهتمون بمراجعة الدروس ، بالإضافة إلى ذلك يوجد نسبة (30.76 %) ، من يمارس أعمال أخرى كالنوم و العمل على الانترنت ، فالمراهق يجد هنا يجد نفسه وحيدا في حجرته مستقلا بعيدا عن أوجه الرقابة من طرف الولدين ، حيث يفعل ما يشاء من السلوكات بكل حرية و إطمئنان و التي قد تكون في جلها سلوكات غير سوية .

جدول رقم : (21) يوضح مدى مبالغة الوالدين بأمور المبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	09	% 40.91
لا	13	% 59.09
المجموع	22	% 100

من خلال هذا الجدول رقم (21) نلاحظ أن أكثر من نصف آباء المبحوثين لا يبالغون في الإهتمام بأمور أبنائهم الخاصة ، حيث قدرت نسبتهم بـ:(59.09 %) ، مقابل (40.90 %) ، من الآباء يبالغون بالاهتمام بأمور أبنائهم ، و قد يرجع هذا الإختلاف إلى عناية الوالدين بالمراهق حتى يرى أنه محط اهتمام والديه وذلك لأنهم يعتبرون مرحلة المراهقة مرحلة انحراف ، و لتجنب ذلك الأخير لا بد من مراقبة متشددة بعض الشيء لكل ما يتعلق بحياة المراهق من جماعة الرفاق و قضاء وقت فراغه ...الخ.

كما يرجع عدم المبالغة في الإهتمام من طرف الوالدين بأمور المراهق لقضائهم معظم الوقت خارج البيت بسبب العمل ، كما يعتقد الآباء أن ابنهم صار كبير و بالتالي عليه تحمل مسؤوليته بنفسه .

جدول رقم : (22) يوضح إجابة المبحوثين لمعرفة ما إذا كان الوالدين يهتمان بكيفية قضاء وقت فراغهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	05	% 22.73
لا	17	% 77.27
المجموع	22	% 100

من خلال هذا الجدول رقم (22) نلاحظ أن الغالبية العظمى من آباء أفراد البحث لا يهتمون بكيفية قضاء وقت فراغ أبنائهم المراهقين ، و ذلك بنسبة قدرها (77.27%) ، مقابل نسبة تقدر بـ : (22.73 %) ، يهتم أصحابها بكيفية قضاء وقت فراغ المبحوث ، و قد يعود إرتفاع هذه النسبة لقضاء الوالدين معظم الوقت خارج البيت بسبب العمل ، حيث بين (الجدول رقم 06) أن النسبة الكبرى من الآباء تمارس نشاط خارج البيت لتوفير حاجات الأسرة ، لتبقى الأم في البيت منشغلة بالأعمال المنزلية مما لا يسمح لها بالاهتمام بابنها المراهق ، كما قد ترجع النسبة المنخفضة إلى وعي الوالدين بأن المراهق يحتاج إلى رعاية و اهتمام .

4_ عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة (أسلوب التفرقة بين الإخوة يؤدي إلى انحراف المراهق)

جدول رقم : (23) يوضح إجابة المبحوثين لمعرفة مدى مدح والديهم لإخوتهم أكثر منهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %	سبب مدح الإخوة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	06	% 27.27	مطيع	04	% 40
			لا يقوم بسلوكات سيئة	03	% 30
			لأنه المفضل	03	% 30
			المجموع	10	% 100
لا	16	%72.73			
المجموع	22	% 100			

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (23) أن الغالبية العظمى من مجتمع البحث تقدر بـ:(72.73 %) ، لا يتخذ والديهم أسلوب المدح تجاه إخوتهم دونهم، وقد يرجع ذلك إلى وعي الآباء بأن التفرقة بين الأبناء المراهقين تُولِّد الحقد والبغضاء بين الإخوة ، لذلك فالوالدين يولون الإهتمام بأبنائهم بنفس القدر ، ويمدحونه ويعاملونهم بنفس المعاملة ، وحتى لا يشعر المراهق بالغيرة وهو في هذه المرحلة الحساسة ، حيث يتحسس من كل شيء حوله حتى ولو كان بسيطا ، في حين نجد نسبة قدرها (27.27 %) ، من المبحوثين يقوم أوليائهم بمدح إخوتهم أكثر منهم .

جدول رقم : (24) يوضح إجابة المبحوثين حول اهتمام الوالدين بمصالح أخوتهم أكثر منهم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	03	% 13.64
لا	19	% 86.36
المجموع	22	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أغلبية أفراد مجتمع البحث قدر بـ: (86.36 %) ، أجابوا بـ:" لا " ، ويليه نسبة (13.64 %) ، الذين أجابوا بـ: " نعم " ، حيث يتضح أن إتباع الوالدين لطريقة أو أسلوب الحرص على مصالح الإخوة دون الآخرين وبالخصوص الابن المراهق سريع الحساسية نظرا لعدم نضجه الفكري والجسمي والنفسي ، كما يخلق التفرقة بين الأبناء ومن ثم خلق أفراد مضطربين ومتمردين ويميلون إلى الانحراف من جراء اللامبالاة وعدم الاهتمام بهم ، وذلك لعدم وعي الوالدين لخطورة هذه المرحلة .

جدول رقم : (25) يوضح إجابة المبحوثين لمعرفة ما إذا كانوا منبوذين من طرف والديهم على عكس إخوتهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	سبب نبذ الوالدين للمبحوثين	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	06	% 27.27	تشتمهم	02	% 25
			تتعدى على الآخرين	01	% 12.50
			تسرق	0	% 0
			أخرى	05	% 62.50
			المجموع	08	% 100
لا	16	% 72.73			
المجموع	22	% 100			

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (25) أن غالبية مجتمع البحث غير منبوذين من طرف واليهم مقارنة بإخوتهم، وذلك بنسبة قدرها (72.73 %) ، وهذا قد يرجع إلى إيجابية وتطلعات أولياء المبحوثين أن الأسرة تلعب دورا أساسيا في حياة المراهق ، ويكون هذا الدور إيجابيا بقدر ما كانت العلاقة التي تجمعه بأفرادها إيجابية ، فالمراهق رغم نزعته إلى التحرر ، يرغب في أعماق نفسه أن يكون والداه ملجأً في لحظات الحزن أو الفرح ، وأن يجد في إخوته صدر الرحب لسماعه ، بهذا يحس المراهق بالإنتماء إلى أسرته ، ومن ثم الأمن والإستقرار ، وقد يعود ذلك إلى العلاقة الحسنة بينهما وأن التمييز بين الإخوة قد يجعل الآخر في ممر الانحراف ، في حين أن هناك نسبة قدرها (27.27 %)، من مجتمع البحث منبوذين من طرف أوليائهم بعكس إخوتهم ، وهذا يرجع حسب إجابات المبحوثين إلى شتمهم ويقدر ذلك بنسبة (25 %) ، و(12.50%) ، أن المبحوث يتعدى على الآخرين، أما (62.50%) ، فتقوم بأعمال أخرى كالهروب من المنزل ، ولأن المبحوث يكون في بعض الأحيان في حالة قلق أو لجلوسه بمفرده ، إلا أن العلّة تكمن في فهم سبب هذه الأفعال ،وهذا ما قد يجعل الوالدين يكونون السبب في ذلك ، فالنبذ هو أحد الأسباب المولدة لهذه السلوكات غير السوية . فالمراهق عندما يجد نفسه في إطار وحيد في ظل التمييز بينه وبين أخوه ا يجعل منه فردا غير إيجابي نتيجة التفرقة والنقص اللذان يعتريانه.

ثانيا:عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

إن هذه الدراسة تناولت سؤال رئيسي يفيد عن أثر أساليب الاتصال الأسري في انحراف المراهق ، و ذلك محاولة في الكشف عن الأسباب الكامنة داخل الأسرة و التي يمكن أن تؤثر على المراهق و تؤدي به إلى الانحراف ، و لإختبار صحة أو نفي السؤال الرئيسي تم وضع ثلاث فرضيات أساسية لإختبارها هي :

1 . أسلوب القسوة يؤدي إلى انحراف المراهق

2 . أسلوب الحماية الزائدة يؤدي إلى انحراف المراهق

3 . أسلوب التفرقة بين الإخوة يؤدي إلى انحراف المراهق

و بعد إجراء الدراسة الميدانية في المركز المتعدد لرعاية الشباب بورقلة على 22 مراهقا منحرفا لجمع البيانات ، ثم بعد ذلك تم تحليل هذه البيانات و تفسيرها ، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :

1_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:(أسلوب القسوة يؤدي إلى انحراف المراهق):

انطلاقا من البيانات السابقة توصلنا الى أن هناك دلائل و مؤشرات تشير إلى صحة هذه الفرضية أهمها :

. 13.63 % من المبحوثين يرون أن علاقاتهم سيئة مع الوالدين .

. 59.09 % من المبحوثين يتعرضون للعقاب.

. 37.50 % من المبحوثين يعاملون بالضرب و 41.67 % بالشتم .

. 31.82 % من المبحوثين يحرمون من تلبية حاجاتهم

. 36.36 % من المبحوثين أحيانا و31.82 % دائما ما يقيدون من الخروج من المنزل.

. 31.82% يحسون بالضيق داخل المنزل.

يتضح من النتائج المبينة أعلاه أن الاتصال الأسري المبني على أسلوب القسوة ساهم بقدر نسبي في عملية الانحراف لدى المراهق ، هذا الأسلوب الذي خلق علاقة مضطربة بين الوالدين و المراهق الناتجة عن العلاقة السيئة بينهم وتعرضهم للعقاب سواء أكان بالضرب أو الشتم ، وحرماتهم من تلبية حاجياتهم وتقييدهم الدائم من الخروج من المنزل ،وإحساسهم بالضيق وعدم

اطمئناهم داخل المنزل، وتأثر هذه الظروف على نفسية المراهق مما تشعره بالقلق و الإنفعال و عدم الراحة داخل البيت ، وذلك ما يدفعه للهروب من ذلك الجو السيئ بحثا عن راحته و التخلص من شعوره ذاك ، و قد يجدها في السلوك المنحرف الذي يوحده مع رفاقه المنحرفين

و لقد توصلت دراسة "بلمولود جمانة " الموسومة بعنوان " علاقة الأسرة بانحراف المراهق " إلى نفس النتيجة ، حيث وجدت الوالدين يعاملون أبنائهم المراهقين بالقسوة و التشدد فالأبناء علاقاهم بآبائهم سيئة بنسبة قدرها 52.16 % ، كما أن نسبة 58.70 % من المراهقين يعاملون بالضرب و 65.21 % يرون أن آبائهم يعاملوهم بصرامة ، و هذا ما يؤكد وجود أسلوب القسوة في المعاملة الأسرية إتجاه الأبناء .

كما توصلت دراسة عزت مرزوق فهيم عبد الحفيظ أن 50 % من الأسر تميل إلى الضرب البدني ، كذلك بعض الأسر تتبع عقاب الأبناء بالشتائم البذيئة و توجيه اللوم عليه و هي تمثل 30 % .

2_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:(أسلوب الحماية الزائدة يؤدي إلى انحراف المراهق):

أوضحت نتائج الدراسة أن هذه الفرضية تحققت بدرجة كبيرة، وذلك راجع إلى أن نسبة (54.55 %) من المبحوثين يوفر لهم والديهم كل إحتياجاهم مما يدل على أن والديهم يبالغون في حمايتهم في توفير كل متطلباهم مما قد يجعل هؤلاء المراهقين لا يشعرون بروح المسؤولية ، وقد يؤدي بهم ذلك إلى الاستهتار والإتكالية ، وعدم الإعتماد على أنفسهم مما قد يجعلهم يسلكون طريق الانحراف .

كما نجد نسبة (72.73 %) ، من المبحوثين المتواجدين بالمركز يتلقون مصروفا خاصا بهم من طرف والديهم وقد يتمثل هذا المصروف في مبلغ كبير من المال يدفع بالمراهق إلى إقتناء حاجيات تضر به مثل : شراء الخمر والمسكرات والمخدرات ، والهلال وإستنشاق اللصاق ، وذلك نتيجة لعدم نضجهم وعدم شعورهم بالمسؤولية ، حيث يجعلهم ذلك لا يستطيعون تحمل مشاكل الحياة والظروف الاجتماعية المتغيرة ، وقد يدفع كل هذا إلى الانحراف .

وكما نجد نسبة (36.36 %) من المراهقين لديهم حجرة خاصة بهم ، وهذا قد يدل على أنهم يتمتعون بكامل الحرية في الأعمال التي يمارسونها دون مراقبة من طرف الوالدين ، حيث تتمثل هذه الحرية في مشاهدة التلفاز دون مراعاة للبرامج التي يتابعونها إذا كانت إيجابية أو سلبية ، وهناك من يلجأ إلى الأنترنت مما يكسبهم سلوكات غير أخلاقية ، وكل هذا قد يهم إلى الانحراف .

وأن نسبة (40.91 %) ، من المراهقين يبالغ والديهم بالإهتمام بأمورهم ، وهذا ما قد يشعرهم بالملل والإستصغار و أن لا قيمة في تقرير أمورهم بأنفسهم حيث تفرض عليهم الآراء ، وهذا يدل على أن والديهم يتصرفون معهم بنوع من الإفراط في حمايتهم والخوف عليهم ، مما يتولد لديه ضغوطات نفسية وإضطرابات سلوكية ، مما قد ينتج على ذلك انحراف سلوكي .

3_ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:(أسلوب التفرقة بين الأخوة يؤدي إلى انحراف المراهق):

حيث أوضحت نتائج هذه الفرضية أن أسلوب التفرقة ليس له علاقة بانحراف المراهق ، و ذلك لأن النسب الكبرى من إجابات المبحوثين تنفي صحة الفرضية ، حيث أن نسبة (72.73) من المبحوثين أوليائهم لا يمدحون إخوتهم أكثر منهم ، كما أن هناك نسبة قدرها (86.36 %) ، من المبحوثين أوليائهم لا يحرصون على مصالح إخوتهم أكثر منهم ، و أن نسبة (72.73 %) ، من المبحوثين ليسوا منبوذين من طرف أوليائهم على عكس إخوتهم .

و من خلال ما سبق يتضح أنه لا توجد علاقة بين إتخاذ الأسرة أسلوب التفرقة بين الإخوة وانحراف المراهق ، وذلك أن أولياء المبحوثين على درجة من الوعي على خطورة التفرقة بين الأبناء ، و ما قد ينشأ عن ذلك من سلوكات انحرافية نتيجة التمييز بين الأبناء المراهقين ، و هذا يعني أن الأسرة تؤدي وظيفتها على أكمل وجه .

ثالثا: توصيات الدراسة:

انطلاقا من نتائج الدراسة توصلنا الى مجموعة من التوصيات :

1 . ضرورة توعية الأبناء بخصوص مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات .

2 . توعية كل من الآباء والأمهات بأهمية الاتصال الأسري الفعال ، والتأكيد على ضرورة معاملة أبنائهم من الجنسين معاملة تتسم بالقبول والاهتمام ، والتشجيع والمساواة ،بعيدا عن أساليب القسوة والضغط ، والتسلط والتفرقة بينهم والحماية الزائدة لبعضهم .

3 . العمل على زيادة الوعي الأسري بكيفية التواصل والمعاملة مع المراهق، وذلك من خلال تكثيف البرامج المتعلقة بالأسرة والمجتمع ، عن طريق وسائل الإعلام المتنوعة .

4 . أن يقوم الإعلام بدوره التربوي عن طريق تقديم برامج توعوية بطريقة وبلغة تناسب ووعي الفئات المستهدفة و توضح للآباء والأمهات أهمية مرحلة المراهقة ، وكيفية التفاعل والتعامل مع أبنائهم خلال هذه الفترة ، والتي قد تترك آثار سلبية في شخصية المراهق .

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق له في نتائج الدراسة يتبين لنا أن الفرضية الثانية تحققت بنسبة كبيرة ، أي أن أسلوب الحماية الزائدة أدى إلى انحراف المراهق ، وأن نتائج الفرضية الأولى ألا وهي أسلوب القسوة أدى إلى انحراف المراهق بنسبة ضئيلة ، وأن أسلوب التفرقة بين الإخوة في الفرضية الثالثة لم يتحقق بشكل نهائي .

خـــــــــــاتمة

خاتمة :

توصلنا من خلال دراستنا المتمثلة في " أثر أساليب الاتصال الأسري على انحراف المراهق " إلى أن لأساليب الاتصال الأسري أثر على انحراف المراهق ، ذلك أن إتخاذ أسلوب القسوة من طرف الوالدين ، والمتمثل في الضرب والعقاب ، والشتم والحرمان من تلبية الاحتياجات تجاه الابن المراهق ، مما يؤدي به إلى النفور من الوالدين والبحث عن منفذ للخروج من هذه الضغوط ، وبالتالي اللجوء إلى سلوكات انحرافية ، غير أخلاقية كتناول المسكرات والمخدرات .....الخ

وإعتماد الأسرة على أسلوب الحماية الزائدة في تربية وتنشئة الابن المراهق ، والمتمثل في تلبية كل حاجيات ومتطلبات الابن المراهق بأي طريقة من طرف الوالدين ، يؤدي به إلى عدم تحمل المسؤولية والإتكالية ، وعدم حل مشاكله الاجتماعية والمتغيرة .

وتوصلنا كذلك إلى أن الأسرة لا تعتمد أسلوب التفرقة بين أبنائها، وقد يرجع سبب ذلك إلى وعي الأسرة بخطورة هذا الأسلوب وما ينجر عنه من آثار الحقد والضغينة بين الأبناء.

قـــــائمة المـــــــــراجع

قائمة المراجع :

أولا : المراجع باللغة العربية:

1) . الكتب:

01 . أميرة منصور علي ، سلوى عثمان الصديقي ، **الاتصال والخدمة الاجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2005.

02 . إحسان محمد الحسن ، **مناهج البحث الاجتماعي** ، دار وائل ،عمان، الأردن ،2005 .

03 . حامد عبد السلام زهران ، **علم النفس النمو " الطفولة و المراهقة "** ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة، 1995.

04 . خليل ميخائيل معوض ،**سيكولوجية النمو "الطفولة والمراهقة "**، ط3 ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية، 1994 .

05 . رشيد زرواتي ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ،2004 .

06 . رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة ،2008 .

07 . زهير إحددان ، **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2002 .

08 . زيدان عبد الباقي ، **قواعد البحث الاجتماعي** ، ط2 ، دار النهضة العربية ، 1974 .

09 . السيد علي شتا ، **علم الاجتماع الجنائي** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،1987 .

10 . عامر مصباح ، **علم الاجتماع "الرواد والنظريات "** ، ط1، دار الأمة ، الجزائر ، 2010 .

11 . عبد الباسط محسن محمد الحسن ، **أصول البحث الاجتماعي** ، القاهرة ، المكتبة الانجلو مصرية ، 1991.

12 . عبد المعطي محمد عساف وآخرون ، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي** ،ط1، دار وائل ، عمان، 2002 .

13 . عبد العلي الجسماني ،**سيكولوجية الطفل والمراهقة وحقائقها الأساسية** ،ط1 ،الدار العربية للعلوم، بيروت ،1994 .

14 . عصمت عدلي ، **الجريمة وقضايا السلوك الانحرافي بين الفهم و التحليل** ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، 2009 .

15 . علاء الدين كفافي ، **الإرشاد و العلاج النفسي** ، دار الفكر ، القاهرة ،1999 .

16 . محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي** ، ط2 ، دار وائل ، عمان ،1999 .

17 . عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات ، **مناهج البحث العلمي** ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ، 2005 .

18 . مي العبد الله ، **نظريات الاتصال** ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2006 .

2) . المعاجم والقواميس :

19 . ابن منظور ، **لسان العرب (المحيط)** ، المجلد 1 ، دار لسان العرب ، بيروت .

20 . بطرس البستاني ، **محيط المحيط** ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1870 .

21 . الشيخ أحمد رضا ، **معجم متن اللغة** ، المجلد الثاني ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1958 .

3 . مواقع إلكترونية :

22 . آسيا بنت علي راجع بركات ، **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والإكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف** ، مذكرة ماجستير في علم النفس النمو ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، السعودية ، كلية التربية ، قسم علم النفس ،2000 ،(مذكرة إلكترونية)،

[http/ : psychologie/ 21/05/2014/15 :26.pdfwww.abegs.org/]

23 . http/ : www.startimes.com/f.aspx/24/04/2014/10:53

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية :

24)Jaques Durnat , **Les formes de communication** , paris Bordas ,1981.

25)Pieere.G.Bergeron , **La Gestion moderne théorie et cas gaetan morin editeur** , Québec , 1989

الملاحق

ملحق رقم (01) يوضح أسئلة المقابلة

1 . ما هو عدد المنحرفين المراهقين الموجودين في المركز ؟

2 . ما هو السن الذي يتراوحون بينه المنحرفين المراهقين ؟

3 . ما هو نوع الجنس المتواجد بالمركز ؟

4 . ما هي السلوكات المنحرفة التي إرتكبها هؤلاء المنحرفين المراهقين حتى وصلوا إلى المركز المتعدد لرعاية الشباب بورقلة ؟

5 . ما هو أسباب انحراف المراهقين المتواجدين بالمركز المتعدد لرعاية الشباب بورقلة ؟

ملحق رقم (02) يوضح استمارة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع الاتصال

استمارة بحث:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علم اجتماع الاتصال بموضوع " أثر أساليب الاتصال الأسري على انحراف المراهق " فنرجو من سيادتكم الإجابة عن أسئلة الاستمارة وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

ونحيطكم علما أن المعلومات المقدمة لكم تستخدم إلا لأغراض علمية ولن يطَلع عليها إلا المشرف و أعضاء البحث.

وأخيـــرا شكـرا لتعاونكم معنا .

الموضـــــوع:

أثر أساليب الاتصال الأسري على انحراف المراهق

(دراسة ميدانية حول عينة من المركز المتعدد لرعاية الشباب بمدينة ورقلة)

إعداد الطلبة :

. سارة دريد .

. فتيحة بن زايد .

. شايعة عيدي .

إشراف الأستاذة :

. نصيرة بويعلى

السـنة الجامـعية :

2014/2013

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1. السن : .....

2. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

3. المستوى التعليمي : الابتدائي ☐ المتوسط ☐ الثانوي ☐ بدون مستوى ☐

4. كم عدد أفراد أسرتك : .....

5. ما ترتيبك داخل أسرتك : الأصغر ☐ الأوسط ☐ الأكبر ☐

6. عمل الأب : عامل ☐ تاجر ☐ متقاعد ☐ أخرى أذكرها .....

7. عمل الأم : عاملة ☐ ماكثة بالبيت ☐ أخرى أذكرها .....

المحور الثاني : أسلوب القسوة يؤدي إلى انحراف المراهق :

8. قبل دخولك المركز كيف كانت علاقتك بوالديك ؟ جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

9. هل تعرضت للعقاب من طرف والديك ؟ نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة بنعم فهل يعود سبب ذلك إلى :

الرجوع للمنزل متأخرا ☐ سرقة ☐ تدخين ☐ أخرى أذكرها .....

10. ما نوع العقاب الذي تلقيته : الضرب ☐ الشتم ☐ حرمان من مصروف ☐

أخرى أذكرها .....

11. هل يحرمانك والديك من تلبية حاجياتك ؟ نعم ☐ لا ☐

. إذا كانت الإجابة بنعم لماذا ؟ .....

12. عندما يحرمانك من تلبية حاجياتك ما هي ردة فعلك ؟ تناقشهم ☐ تشتمهم ☐

تهرب من المنزل ☐ تلتزم بالصمت ☐ أخرى أذكرها .....

13. هل تضايقك تصرفات والديك نحوك ؟ نعم ☐ لا ☐

. في حالة الإجابة بنعم أذكر بعض هذه التصرفات ؟ .....

14. هل يقيد والديك حريتك في مواعيد خروجك من المنزل ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15. هل يبالغ والديك في توبيخك على أخطاء بسيطة تقوم بها ؟ نعم ☐ لا ☐

16. هل تحس بضيق داخل المنزل ؟ نعم ☐ لا ☐

. في حالة الإجابة بنعم أين تلجأ ؟ إلى الشارع ☐ إلى الملعب ☐ إلى الأصدقاء ☐

أخرى أذكرها .....

المحور الثالث : أسلوب الحماية الزائدة يؤدي إلى انحراف المراهق :

17. هل يوفر لك والديك كل حاجياتك ؟ نعم ☐ لا ☐

. في حالة الإجابة بنعم هل يوفراها لك : بسهولة ☐ بصعوبة ☐

18. هل تتلقى مصروفا خاصا بك ؟ نعم ☐ لا ☐

. في حالة الإجابة بنعم هل ؟ يوميا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐

19. ماذا تفعل بالمصروف الذي تحصل عليه ؟ شراء الحاجيات الضرورية ☐ شراء سيجارة ☐

لعب قمار ☐ أخرى أذكرها.....

20. هل لك حجرة خاصة بك ؟ نعم ☐ لا ☐

. ما هي الأعمال التي تمارسها داخل حجرتك ؟ مشاهدة التلفاز ☐ تناول سيجارة ☐

مراجعة الدروس ☐ أخرى أذكرها .....

21. هل يبالغ والديك بالاهتمام بأمورك ؟ نعم ☐ لا ☐

22. هل يهتم والديك بكيفية قضاء وقت فراغك ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : أسلوب التفرقة بين الإخوة يؤدي إلى انحراف المراهق :

23. هل يمدح والديك إخوتك أكثر منك ؟ نعم ☐ لا ☐

. في حالة الإجابة بنعم لماذا ؟ لأنه مطيع ☐ لا يقوم بسلوكات سيئة ☐ لأنه المفضل ☐

أخرى أذكرها .....

24. هل ترى أن والديك يحرصان على مصالح إخوتك أكثر منك ؟ نعم ☐ لا ☐

. في حالة الإجابة بنعم لماذا ؟ .....

25. هل أنت منبوذ من طرف والديك عكس إخوتك ؟ نعم ☐ لا ☐

. في حالة الإجابة بنعم لماذا ؟ لأنك تقوم : بشتمهم ☐ تتعدى على الآخرين ☐ تسرق ☐

أخرى أذكرها .....

ملحق رقم : (03) يوضح وثيقة الموافقة

ملخص الدراسة

عنوان المذكرة : أثر أساليب الاتصال الأسري على انحراف المراهق" دراسة ميدانية على مراهقي المركز المتعدد لرعاية الشباب بورقلة"

مشكلة الدراسة : تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي:هل أساليب الاتصال الأسري تؤثر على انحراف المراهق ؟

الفرضيات :

1 . أسلوب القسوة يؤدي إلى انحراف المراهق

2 . أسلوب الحماية الزائدة يؤدي إلى انحراف المراهق

3 . أسلوب التفرقة بين الإخوة يؤدي إلى انحراف المراهق

و تهدف من خلال هذه الدراسة إلى : الكشف عن أساليب الاتصال الأسري المؤدية إلى انحراف المراهق وتوضيح أهم الأشكال و المظاهر الانحرافية التي تمارسها الفئة المنحرفة .

منهج الدراسة : إستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، و هذا بإستخدام أداتين لجمع البيانات وهما المقابلة و الاستمارة، و تم إجراء مسح شامل لمراهقي المركز المتعدد لرعاية الشباب بورقلة .

أهم النتائج : توصلت الدراسة إلى تحقق الفرضية الثانية بنسبة كبيرة ، أي أن أسلوب الحماية الزائدة أدى إلى انحراف المراهق ،وأن الفرضية الأولى ألا وهي أسلوب القسوة أدى إلى انحراف المراهق بنسبة قليلة ، وأن أسلوب التفرقة بين الإخوة في الفرضية الثالثة لم يتحقق .

The title of the memory : the influence of the family ‘ s communication method on the adolescent delinquency .

_ afield study on the adolescent of the multiple centre of the adolt protection .

_ the of problem of the study the problem has a principal question which is :

_ if , the family ‘ s communication method , has influenced on the adolescent delinquency ?

_ the hypothesis : 1) the serverity method due to the delinquency of the adolescent .

2) the esctra protection method due to the delinquency , of the adolescent .

3) the method of the discrimination between brothers due to the delinquency , of the adolescent .

The aim of this study is to clarify the family ‘ s communication method which due to delinquency and to make clear the most Important kimds of the delinquency that is done by the delequent group .

The method of the study : _ We used in this study , the descriptive method , by using two styles to gathering information which are :

_Intervieuing and questionnaire all the adolescent of the center were concerned .

_The important result ,we find at last that the second hypothesis is the most achieved one so , the esctra protection method due to the delinquency of the adolescent and the first , one which is the sercrity method due to the delinquency , of the adolescent is the least one , but the discrimination between brothers , has not achieved .